المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا

كتاب منتدى

"إطلاق مبادرة أمل المستقبل"
لدعم طلاب الدول العربية المتضررة
من الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية

تم تنظيم المنتدى في

مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة

15 ديسمبر 2024م

كتاب المنتدى

يأتي هذا الكتاب ليوثق مجريات منتدى "إطلاق مبادرة أمل المستقبل، لدعم طلاب الدول العربية المتضررة من الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية". حيث يجمع جميع المادة التي جاءت في المنتدى، ومنها أهم كلمات المتحدثين وروابط الوصول الى فيديوهات تم عرضها، ومنها كلمات لعدد من الطلاب المستفيدين من منح المبادرة. وكذلك البيان الختامي للمنتدى.

"إطلاق مبادرة أمل المستقبل" لدعم طلاب الدول العربية المتضررة من الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية

15 ديسمبر 2024م

صدر يوم الخميس - 2 يناير 2025م

تحت رعاية
صاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى لاتحاد
دولة الإمارات العربية المتحدة
حاكم إمارة الشارقة
الرئيسي الفخري للمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا
وجامعة الدول العربية
منتدى إطلاق
مبادرة أمل المستقبل
لدعم طلاب الدول العربية المتضررة
من الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية
القاهره /مقر جامعة الدول العربية
15 ديسمبر 2024
الشركاء
STARDOM UNIVERSITY
EUE
AUS
American University of Sharjah

جدول المحتويات

القسم	المحتوى	صفحة
	عن المنتدى	5
	اللجنة التنظيمية	6
القسم الأول	برنامج المنتدى والمشاركين	
	البرنامج الزمني	8
	أسماء وجهات المشاركين	10
	الصورة الجماعية	14
القسم الثاني	الكلمات الافتتاحية التي تم إلقاؤها في المنتدى	15
القسم الثالث	الكلمات والعروض التي قدمت في جلسات المنتدى	30
القسم الرابع	البيات الختامي للمنتدى	61
القسم الخامس	روابط وصور من المنتدى	65
	شكر وعرفان	68
	دعوة للتعاون والمشاركة	68

حول المنتدى

تعاني عدد من دول المنطقة العربية أزمات داخلية وخارجية تحول دون قيامها بأدوارها التنموية. في هذه الدول التي تشهد حروباً أو نزاعات مسلحة أو كوارث طبيعية، يواجه الشباب تحديات هائلة تحول دون مواصلة تعليمهم الجامعي. تعصف هذه الأزمات بالبنية التحتية التعليمية، وتؤدي إلى تدمير المدارس والجامعات، وتقويض فرص التعليم العالي. غياب فرص التعليم الجامعي يؤثر سلباً على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، ويُحرم الشباب من اكتساب المهارات اللازمة لبناء مستقبلهم ومستقبل بلدانهم، مما يؤدي إلى انخراطهم في الخلافات والصراعات دون إعداد مناسب، ويعقد الأزمات. التعليم هو السبيل لبناء مستقبل أفضل واستقرار المجتمعات. في ظل الظروف الصعبة، تبرز الحاجة لدعم الطلاب الجامعيين المتأثرين بالأزمات، لتمكينهم من كسب المؤهلات اللازمة لإعادة بناء مجتمعاتهم وتحقيق التنمية المستدامة.

استجابةً لتلك الحاجة، قامت المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع جامعة ستاردوم بتصميم "مبادرة أمل المستقبل". وقد شارك في هذه المبادرة عدد من الشركاء، من بينهم "اتحاد الجامعات العربية"، "مؤسسة الجامعات الأوروبية في مصر"، و"الجامعة الأمريكية في الشارقة". مما منح المبادرة دفعة قوية تؤهلها لمباشرة رسالتها، فظهرت أهمية تنظيم منتدى خاص لإطلاق مبادرة أمل المستقبل. وقد أكدت جامعة الدول العربية اهتمامها ودعمها للمبادرة عبر التنظيم المشترك والتعاون في تنظيم منتدى:

"إطلاق مبادرة أمل المستقبل" لدعم طلاب الدول العربية المتضررة من الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية

وبرعاية مشتركة مع جامعة الدول العربية، كان انعقاد المنتدى يوم الأحد الموفق 15 ديسمبر 2024م، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بالقاهرة.

اللجنة التنظيمية للمنتدى

المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا

د. عبدالله عبدالعزيز النجار
رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. غادة محمد عامر
نائب رئيس المؤسسة

المستشار أسامة حامد
المستشار القانوني لمجلس إدارة المؤسسة

أ.د. أحمد عبيد حسن
أمين عام المبادرة – عضو مجلس إدارة المؤسسة

أ. ايمان محمد عبدالقادر العنتبلي
مسؤول إدارة وتنسيق

جامعة الدول العربية

المستشار خميس البوزيدي
مدير إدارة منظمات المجتمع المدني

د. وليد جودة احمد
نائب مدير إدارة منظمات المجتمع المدني

أ. محمد يونس ابو دقة
عضو ادارة منظمات المجتمع المدني

أ. مي علي
عضو ادارة منظمات المجتمع المدني

جامعة ستاردوم العالمية

م. صالح عمر صبري
رئيس مجلس إدارة جامعة ستاردوم

م. محمد حسن عبيد
نائب رئيس مجلس إدارة الجامعة

د. جعفر فرح نعيم
القائم بأعمال رئيس الجامعة

القسم الأول

برنامج المنتدى والمشاركين

البرنامج الزمني للمنتدى

تسجيل السادة الحضور	**10:00-9:30**
الجلسة الافتتاحية	**11:00-10:00**

- كلمة ترحيبية – أ.د. غادة محمد عامر، نائب رئيس المؤسسة
- دقيقة صمت للدعاء لشهداء الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية
- عرض فيديو "أمل وسط الرماد" - يعرض مشاهد لشباب من الدمار الى التخرج رغم "الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية "
- كلمة سعادة الأستاذ الدكتور/ عبد الله عبد العزيز النجار الحمادي، رئيس "المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا" - يتخللها عرض عن المؤسسة - سعادة أ.د. حنان ملكاوي نائب رئيس المؤسسة
- كلمة معالي السفيرة/ د. هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية
- كلمة معالي السيد/ محمد أحمد اليماحي، رئيس البرلمان العربي
- كلمة الأستاذ الدكتور/ عمرو عزت سلامة، الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية
- كلمة الأستاذ الدكتور/ سعيد البطوطي، ممثل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
- كلمة المهندس/ صالح عمر صبري، رئيس مجلس إدارة جامعة ستاردوم
- كلمة الأستاذ الدكتور/ محمود هاشم عبد القادر، المؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة الجامعات الأوروبية في مصر.
- كلمة الأستاذة/ ريم بردان، المدير التنفيذي لمكتب التطوير وشؤون الخريجين، الجامعة الأمريكية في الشارقة.

الجلسة الأولى	**12:00-11:00**

- كلمة سعادة أ.د. سلطان أبو عرابي، رئيس جامعة تشك العالمية في كردستان، جمهورية العراق – رئيس مجلس أمناء مبادرة أمل المستقبل.
- محاضرة "تعليم اللاجئين في عصر التكنولوجيا: ركيزة للأمن القومي العربي" الأستاذة الدكتورة/ غادة محمد عامر، نائب رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، خبير التكنولوجيا في مركز دعم واتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية
- تعريف بمبادرة أمل المستقبل - المستشار/ أسامة حامد، المستشار القانوني لمجلس إدارة المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا

استراحة وضيافة	**12:30-12:00**
الجلسة الثانية	**1:45-12:30**

- كلمة م. محمد عبيد الرئيس التنفيذي لجامعة ستاردوم، لإعلان المنح المقدمة من جامعته والطلاب المستفيدين حالياً من المبادرة.
  - كلمات الطلاب عرب مستفيدين من منح المبادرة، والمقيمين في مصر.
  - تسجيل لكلمات طلاب مستفيدين من منح المبادرة، في مخيمات اللجوء
- إعلان منح أخرى مقدمة من:
  - مؤسسة الجامعات الأوروبية في مصر
  - الجامعة الأمريكية في الشارقة
- كلمة م. فادي الهندي، نائب المدير العام ومدير مكتب غزة، مؤسسة التعاون
- كلمة لجامعة متضررة من دولة فلسطين - أ.د. رائد الحجار، نائب رئيس جامعة الأقصى الحكومية - غزة
- كلمة لجامعة متضررة من جمهورية السودان - ا.د عبد العظيم سليمان ابراهيم المهل، نائب مدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الجلسة الختامية	**2:00-1:45**

اعلان البيان الختامي

صورة جماعية

المشاركين

حضر المنتدى ما يزيد عن 120 مشارك، منهم من تفضل بالتسجيل في الاستمارات المخصصة للحضور، وهم السيدات والسادة: **(حسب الترتيب الأبجدي)**

الرقم	الاسم	الصفة/الجهة
.1	أ.د. أحمد الشيخ أحمد	كلية القلم الجامعية للعلوم والتكنولوجيا- الخرطوم
.2	معالي أ. أحمد بن محمد الجروان	رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام – الإمارات العربية المتحدة
.3	د. أحمد عبد الحفيظ	أستاذ جامعي - جامعة الخرطوم
.4	أ. أحمد عبد الوهاب عبد العزيز كريم	رئيس قطاعات التدريب والمعاهد الفندقية - الشركة المصرية العامة للساحة والفنادق ايجوي
.5	أ. أحمد فؤاد محمد	منسق عام - جامعة ستاردوم
.6	م. أحمد فؤاد محمد محمود هنية	جامعة ستاردوم
.7	أ. آدام أشرف عبدالله احمد	إدارة التدريب جامعة الدول العربية التدريب الصيفي
.8	أ. أسامة أحمد حامد	المستشار القانوني مجلس إدارة المؤسسة - الشريك الرئيس وكبير المستشارين، شركة الخدمات القانونية المتكاملة.
.9	أ. إسلام جمال السيد	منسق اعلامي - البرلمان العربي
.10	أ. أشرف احمد هيكل	مهندس تكنولوجيا معلومات - جامعة ستاردوم
.11	أ. آمنه بشير الهدى حبيب الله	والدة طالبة مستفيدة من المبادرة
.12	د. أميرة شوقي	عضو مجلس أمناء - جامعة ستاردوم
.13	أ. أميرة عادل ابراهيم	جامعة ستاردوم
.14	أ. أميمة جابر شتي	طالبة - جامعة القاهرة
.15	أ. أميمة شكري	رئيس الإدارة المركزية للأخبار المسموعة
.16	أ. آية ابراهيم	جامعة ستاردوم
.17	أ. إيمان محمد عبد القادر العنتبلي	مسؤول إدارة وتنسيق – المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا
.18	د. أيمن ابو السعود	رئيس اتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي
.19	أ. أيمن عامر	نائب مدير تحرير - اخبار اليوم صوت الأمم
.20	أ. براء عماد العوري	إعلامية - إذاعة فلسطين

21.	أ. بولا عادل رياض	مطور مواقع الكترونية - جامعة ستاردوم
22.	أ. تقى هيثم	جامعة ستاردوم
23.	أ.د. جعفر محمد فرح نعيم	القائم بأعمال رئيس جامعة ستاردوم
24.	أ. جهاد فؤاد القدرة	مستشار اول - سفارة دولة فلسطين
25.	م. حسن العبد عبيد	عضو مجلس أمناء - جامعة ستاردوم
26.	أ. حسن علي الكاهلي	رجل أعمال - رئيس مجلس إدارة Yearex Group
27.	أ.د. حنان عيسى ملكاوي	نائب رئيس المؤسسة، أستاذ في قسم العلوم والحياتية، جامعة اليرموك - الأردن
28.	د. حنان محمد عثمان الفاضلابي	أستاذ مساعد - جامعة الخرطوم
29.	المستشار خميس البوزيدي	مدير إدارة منظمات المجتمع المدني – جامعة الدول العربية
30.	د. خيري عبد النبي جماهعة	المندوب الليبي لدى جامعة الدول العربية
31.	د. دعاء عادل محمود	أستاذ مساعد الاعلام الرقمي - جامعة ستاردوم
32.	أ. رامي محمد رشدي	مراسل تلفزيوني- MBC Masr
33.	أ. رانيا صلاح الدين مرسي	مدير التطوير وشؤون الخريجين - الجامعة الأمريكية في الشارقة
34.	أ.د. رائد حسين الحجار	نائب رئيس جامعة الأقصى – غزة، فلسطين
35.	د. رندة نبيل رفعت	مدير مكتب انباء كالفورنيا تايمز
36.	أ. رنياد احمد محمد بكير	طالب
37.	أ. ريم سالم بردان	المدير التنفيذي لمكتب التطوير وشؤون الخريجين - الجامعة الامريكية في الشارقة
38.	أ. سارة محمد صلاح	البرلمان العربي - اعلام
39.	أ.د. سعيد البطوطي	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
40.	أ. سماح شريف عبد القادر سليمان	طالب مستفيدة من المبادرة - جامعة ستاردوم
41.	د. سمير رمزي	رجل اعمال - خبير استشاري - العالمية للتدريب والاستشارات سعودي
42.	أ. سها خالد تكريم البطة	طالب - جامعة الدول العربية
43.	أ.د. سها محمد عبدالوهاب	عميد كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان
44.	أ. شروق حمودة	جامعة ستاردوم

.45	أ. شريف عبد القادر سليمان	والد طالبة مستفيدة من المبادرة
.46	د. شيماء سراج عماره	خبير اقتصادي - وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي
.47	أ. صابرين احمد	جامعة ستاردوم
.48	م. صالح عمر صبري	رئيس مجلس إدارة - جامعة ستاردوم
.49	أ. عادل الالفي	صحفي - جريدة الأهرام
.50	أ.د. عادلة محمد رجب	أستاذ الاقتصاد ومديرة مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والمالية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة
.51	أ.د. عبد العظيم سليمان إبراهيم المهل	نائب مدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
.52	أ.د. عبد المجيد بنعمارة	الأمين العام للاتحاد - اتحاد مجالس الدول العربية
.53	د. عبد الوهاب احمد مصطفى غنيم	نائب رئيس الاتحاد العربي للاقتصادي الرقمي مستشار كلية كامبردج البريطانية
.54	د. عبد الوهاب رجب بن صادق	جامعة ستاردوم
.55	أ. عبدالصبور	تلفزيون الشارقة
.56	أ. عبير عبد الرحمن صالح	مدير تنفيذي - مجلة نهر الامل
.57	أ. علا عامر رسمي الحجب	مندوبة فلسطين لدى جامعة الدول العربية ملحق دبلوماسي
.58	أ. عليا باشا	معيدة - الأكاديمية العربية
.59	أ.د. غادة محمد عامر	نائب رئيس المؤسسة – مصر، عميد كلية الهندسة، جامعة مصر للعلوم والتكنلوجيا.
.60	م. فادي يوسف الهندي	نائب المدير العام - مدير مكتب غزة، مؤسسة التعاون
.61	أ. فتحي محمد المنصوري	مستشار - اتحاد مجالس البحث العلمي العربية
.62	أ. لانا عمان عبد اللطيف	عميد كلية السياحة - جامعة السادات
.63	أ.د. ماجد نجم	مستشار وزير التعليم العالي، مصر
.64	أ. مازن الحساسنه	رئيس اتحاد العام لعمال فلسطين فرع تركيا
.65	أ. ماهر أسامة مسعود	المندوب الدائمة لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية
.66	معالي أ. محمد احمد اليماحي	رئيس البرلمان العربي - البرلمان العربي

.67	أ. محمد إسماعيل حربي	صحفي - صحفية العمال المصرية
.68	م. محمد حسن عبيد	نائب رئيس مجلس إدارة جامعة ستاردوم
.69	أ. محمد رمضان عبدالعاطي	تلفزيون الشارقة - مسجل صوت
.70	أ.د. محمد صالح الشنطي	رئيس مجلس أمناء جامعة ستاردوم
.71	أ. محمد عبد الباسط عظميه	المندوبة الليبية لدى جامعة الدول العربية
.72	د. محمد عبد السلام مرسي	مدير علاقات الناشرين -الشرق الأوسط وشمال إفريقيا- EBSCO Information Services
.73	د. محمد فتحي عجينة	جامعة ستاردوم
.74	أ. محمد محمد عيد عبد الرحيم	طالب فلسطيني
.75	أ. محمد محمود نايل	محاسب عام - جامعة استاردوم
.76	أ. محمد يونس ابو دقة	عضو ادارة منظمات المجتمع المدني - جامعة الدول العربية
.77	أ.د. محمود هاشم عبد القادر	رئيس مجلس الأمناء - الجامعات الاوربية بمصر
.78	أ. مصطفى النجار	صحفي - صحيفة الأهرام
.79	أ. منة الله حسين	جامعة ستاردوم
.80	أ. منذر أبو دوح	مراسل النيل للأخبار - التلفزيون المصري
.81	د. منى طه عامر	أستاذ القانون المدني (غير متفرغ) و محامى - المكتب الدولى للمحاماة
.82	أ. مي علي	عضو ادارة منظمات المجتمع المدني - جامعة الدول العربية
.83	د. ندى بشري طاهر	أستاذ مساعد - جامعة الخرطوم
.84	أ. نسرين رأفت جبريل	طالبة كلية الاعلام جامعة القاهرة
.85	أ. نسرين محمد صلاح بغدادي	عضو منتدب - الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق
.86	أ. نورهان حمد محمود صالح	منسقة في جامعة ستاردوم
.87	أ. هاني الطحان	صحفي الاهرام - مؤسسة الاهرام
.88	د. هبة الرحمن أحمد	رئيس نقابة المخترعين - مصر، ورئيس الجمعية المصرية للمخترعات
.89	أ. هبة حسن السيد	مساعد تنفيذي لرئيس مجلس الأمناء - الجامعات الاوربية في مصر
.90	أ. هبه محمد احمد	صحفية - مجلة أكتوبر والمعارف

.91	أ. هدى محمد هويدي	استشاري تأهيل نفسي - صندوق مكافحة وعلاج الادمان والتعاطي
.92	أ. هنا فتحي الجندي	مساعد منسق الوحدة - وحدة البحوث ودراسات الهجرة كلية الاقتصاد جامعة القاهرة
.93	د. هويدا الشيخ الطيب	أستاذ مشارك - جامعة الخرطوم
.94	د. وليد جودة احمد	نائب مدير إدارة منظمات المجتمع المدني – جامعة الدول العربية
.95	د. وليد هاشم محمد الأمين	أستاذ مساعد - جامعة الخرطوم، السودان
.96	أ. يوسف خالد فضل طه	طالب - جامعة سوهاج

الصورة الجماعية

القسم الثاني

الكلمات الافتتاحية

كلمة ترحيبية - مدير المنتدى

سعادة أ.د. غادة محمد عامر – نائب رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا

https://youtu.be/MZ3uNbzAXrE?si=r-VBhCgYveNZZFjg&sfnsn=scwspmo

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي، السيدات والسادة، الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لي قبل البدء في فعاليات هذا اليوم المبارك أن أدعوكم لأن نقف **دقيقة صمت للدعاء لشهداء الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية**

أصحاب المعالي الكرام

يسعدني ويشرفني أن نجتمع اليوم في هذا الحدث الهام الذي يجمعنا تحت شعار "نحو مستقبل أفضل". إن وجودكم هنا يعكس التزامكم العميق بالقضايا التي تهم مجتمعاتنا، ويعبر عن رغبتنا المشتركة في تحقيق التغيير الإيجابي.

في البداية، أود أن أرحب بجميع المشاركين، من المتحدثين والخبراء والإعلاميين، الذين جاؤوا من مختلف أنحاء الجهات والهيئات في وطنا العربي لتبادل الأفكار والخبرات. إن تنوع وجهات النظر هو ما يجعل من هذا اللقاء منصة فريدة من نوعها، حيث نستطيع من خلاله استكشاف التحديات التي تواجه أبنائنا الذين اضطروا لترك أوطانهم في مجال التعليم عامة والتعليم العالي خاصة وإيجاد الحلول المناسبة لهم.

تأتي أهمية هذه المبادرة في سياق التحديات الكبيرة التي نواجهها اليوم في جميع دولنا العربية، سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، أو بيئية نتيجة الصراعات والحروب والنزاعات. نحن الان نواجه تحديات خطيرة خاصة مع التطور التكنولوجي السريع وما يجلبه من تحديات تؤثر على جميع مجالات الأمن القومي لأوطننا سواء في المجال الاجتماعي، أو السياسي، أو الاقتصادي، أو الأمني وهذا يتطلب منا التفكير بطريقة مبتكرة والعمل بشكل جماعي. إن التحديات التي نواجهها لا يمكن التغلب عليها إلا من خلال التعاون والتنسيق بين جميع الأطراف المعنية.

إن التعليم هو من أهم الركائز التي تبني المجتمعات وتساهم في استقرارها وتقدمها. وفي ظل الظروف الصعبة التي تمر بها بعض الدول العربية نتيجة الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية، تبرز الحاجة الملحة لدعم الطلاب الجامعيين الذين تأثروا بهذه الأزمات. هنا تأتي "مبادرة أمل المستقبل" كخطوة جادة تهدف إلى تقديم الدعم والمساعدة لهؤلاء الطلاب، وإعادة الأمل لهم في مواصلة تعليمهم وتحقيق أحلامهم.

وتأتي أهمية مبادرة أمل المستقبل من عدة جوانب أهمها:

- **استعادة الأمل:** حيث تقدم المبادرة الأمل للطلاب الذين فقدوا الكثير بسبب الأزمات، مما يساعدهم على استعادة الثقة في مستقبلهم.

المساهمة في إعادة بناء المجتمعات: لأن التعليم هو المفتاح لإعادة بناء المجتمعات المتضررة. فمن خلال دعم الطلاب، تساهم المبادرة في إعداد قادة المستقبل الذين سيساهمون في إعادة بناء بلدانهم.

تعزيز الاستقرار: التعليم يعزز من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والامني.

تعتبر مبادرة أمل المستقبل خطوة هامة نحو دعم طلاب الجامعات من الدول العربية المتضررة من خلال توفير المنح الدراسية والدعم النفسي والموارد التعليمية. إن التعليم هو السبيل لبناء مستقبل أفضل، ومبادرة أمل المستقبل تمثل الضوء في نهاية النفق للعديد من الشباب والأسر الذين يسعون إلى تغيير واقعهم للأفضل.

لذلك فإن الهدف من لقائنا اليوم هو:

تبادل المعرفة: عن طريق مشاركة الأفكار والخبرات التي يمكن أن تسهم في تحسين أوضاع أبنائنا وبناتنا من دولنا المتضررة.

تعزيز التعاون: وذلك لبناء شراكات قوية بين الجهات الحكومية والمؤسسات والأفراد لتحقيق اقصى استفادة لتعليم هؤلاء الشباب.

كذلك استكشاف الحلول المبتكرة: التفكير بشكل إبداعي في كيفية مواجهة التحديات لتعليم أكبر قدر من هؤلاء الشباب.

لذلك فإننا باسم كل مواطن عربي ندعوكم جميعًا إلى المشاركة الفعالة في جلسات اللقاء، وطرح أسئلتكم وأفكاركم، والمساهمة في النقاشات. فكل فكرة تُطرح هنا قد تكون بداية لحل لمشكلة كبيرة، وكل تجربة تُشارك يمكن أن تلهم الآخرين.

ختاما نحن هنا لنؤكد التزامنا العميق بدعم التعليم، ولنعمل معًا من أجل توفير الموارد والفرص التي يحتاجها هؤلاء الطلاب لتحقيق أحلامهم. **فكل خطوة نتخذها اليوم هي استثمار في مستقبل أفضل، ليس فقط لهؤلاء الشباب، بل لمجتمعاتنا بأسرها**. دعونا نعمل معًا لإعادة الأمل، ولنجعل من "أمل المستقبل" حقيقة ملموسة في حياة كل طالب عربي.

في الختام، أتمنى أن يكون هذا اللقاء نقطة انطلاق لتحقيق حلم الكثير ممن تتضرروا بسبب الحروب والصراعات والكوارث، وأن نخرج منه بأفكار ورؤى تسهم في تحقيق مستقبل أفضل لنا ولأجيالنا القادمة.

شكراً لكم، ونتطلع إلى مؤتمر مثمر وناجح.

والآن مع عرض فيديو "أمل وسط الرماد" - يعرض مشاهد لشباب من الدمار الى التخرج رغم "الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية.

رابط مشاهدة فيديو "أمل وسط الرماد"

https://youtu.be/q_cJQSkGLjI

كلمة رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا
ألقتها سعادة أ.د. حنان عيسى ملكاوي – نائب رئيس المؤسسة

https://www.youtube.com/watch?v=bavpNv2gs1Y

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله،

أرحب بكم جميعا في منتدى **"إطلاق مبادرة أمل المستقبل، لدعم طلاب الدول العربية المتضررة من الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية" - المُنعقد اليوم الأحد، الموافق 15 ديسمبر 2024م في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.**

كل الشكر والامتنان لرعاة المنتدى: **صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي**، عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة – حاكم إمارة الشارقة - الرئيس الفخري للمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا. **وجامعة الدول العربية**

في البداية أود أن أستميحكم عذرا، لغيابي اليوم عنكم لظرف خارج عن إرادتي،

أتقدم بوافر الشكر لجميع من ساهم وشارك معنا في الإعداد للمبادرة وتنظيم المنتدى، وأخصُّ بالذكر، سعادة المستشار خميس البوزيدي، مدير إدارة منظمات المجتمع المدني، وفريقه المعاون في قطاع الشؤون الاجتماعية، بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وكذا، المهندس صالح عمر صبري، رئيس مجلس إدارة جامعة ستاردوم، وفريق جامعته الرائدة، شريكنا الاستراتيجي، الذي قدم عدد كبير من المنح الدراسية مع إطلاق المبادرة.

والشكر لشركائنا، اتحاد الجامعات العربية، ومؤسسة الجامعات الأوروبية في مصر، والجامعة الأمريكية في الشارقة، والذين شاركوا بمنح وتخفيضات. والأخ الغائب الحاضر البروفسير أحمد عبيد "أمين عام المبادرة"، والمستشار أسامة حامد لما قاما فيه من جهد في تنظيم شؤون المبادرة،

ولكم أنتم أصحاب المعالي والسعادة والسيادة، كل الشكر، لحضوركم اليوم، والذي نعتبره دعم للغاية والرسالة المنشودة من إطلاق مبادرة أمل المستقبل.

إن المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا تُشرفُ على إتمام رُبع قرن في كنف صاحب السمو حاكم الشارقة، تنهل من حكمته، ومن غرس أبانا زايد بن سلطان آل نهيان (طيّب الله ثراه)، وقد زرعا فيها بذور حب العروبة والانتماء للوطن. فصارت المحضنَ الذي يجمعُ ما يزيد عن 40 ألف من العلماء والباحثين العرب.

وهنا نشكر دولة الامارات العربية المتحدة التي تحتضن المقر الرئيسي للمؤسسة، وجمهورية مصر العربية لاحتضان المقر التنفيذي عبر السنوات الماضية. كل الشكر لسعادة أ.د. غادة محمد عامر نائب رئيس المؤسسة، قائد المسيرة من مصر الحبيبة.

إن المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا لا تنتمي إلا للوطن، ولا تمارس في عملها أي عمل سياسي، أو ديني، أو فئوي، أو حزبي، وقد جاء في المادة 6 من مرسوم التأسيس: "تتعامل المؤسسة مع ذوي الشأن باستقلال تام ووفقاً لأحكام النظام الأساسي ولا تتأثر بالتيارات والانتماءات السياسية في تعاملها مع الأفراد أو دولهم". فنحن في المؤسسة، لا لونَ لنا سوى لونُ الوطن، ولا حبَّ لنا الا حبُّ دولنا

ومجتمعنا العربي، ولا همَّ لنا إلا تقدمه وازدهاره بأدوات المعرفة والابتكار.

وقد عَمِلت المؤسسة منذ تأسيسها في عام 2000م على إنشاء المبادرات والبرامج لتعزيز أداء المجتمع العلمي العربي في خدمة التنمية بالمنطقة العربية، وهي عملٌ تطوُّعي في أساسِه - ليس لمجلس إدارتها من النصيب إلا الجُهدَ والتّعَب، وما أجملَهُ من جُهدٍ وما أمتَعَهُ من تعب في سبيل الوطن – لجميع إخواني أعضاء مجالس الإدارة -كل الشكر والعرفان.

يأتي هذا المنتدى، وعدد ليس بالقليل من المجتمعات العربية تُعاني من ظروفِ الحرمانِ والتشرُّد. إن الأُمّةَ التي علّمت العالَمَ كيف يَمسُكُ القلم ويكتبُ الأرقام، تقف اليوم حائرة - عاجزة عن دفع الضر ... وما ذاك، إلا لأنها تراجعت عن مسارها الذي كانت عليه، ووضعت العلم والعلماء في مكانٍ متأخر من اهتماماتها. فنظر لها العالم استضعافاً واستِخفافا.

وقد شهد التاريخ المعاصر، أن ثاني من يُستهدف (بعد القيادةِ السياسية والجيوش العربية) هم العلماء والمهندسون والأطباء، بالقتلِ والتهجيرِ، كما تُدمّرُ الجامعات ومراكز البحث والتطوير، ليس لشيء سوى أن الآخرين يَعلمون مَكمَن القُدرة في شعوب ومؤسسات هذا الوطن.

إن على مجتمعاتنا ودولنا أن تدرك أنه لن يعود لهذه الأمة مجدها ومكانتها ومهابتها إلا إذا عادت لربها أولاً، ثم أعادت للتعليم والعلماء مكانتهم التي كانوا عليها، فما تفوق علينا الآخرون إلا بالعلم وتقدير العلماء. فنحن أول من أسس الجامعات في العالم، بل أول من أسس جامعة في أوروبا سنة 227هـ - 841م، **"جامعة ساليرنو" في إيطاليا**، وهي امتداد لجامعات الشرق العربي المسلم، ثم جاءت بعدها جامعات طليطلة واشبيلية وغرناطة. حتى أن لباسنا العربي كان علامة الوجاهة العلمية في تلك العصور، وهو اليوم رمز التفوق والتميز في مناسبات التخرج في كل أرجاء العالم.

إن مبادرة أمل المستقبل تأتي للمساعدة في إنقاذ جيل عربي أجبرته الحروب والنزاعات المسلحة، في دوله، لترك مقاعد الدراسة. بل جرفت بالكثير منه نحو المشاركة في خلافات ليس لهم بها واعز ولا طائل.. وهذا ما يصبو إليه الغَير، ليعيدونا الى عصورهم المظلمة التي تخبطوا فيها، وشتان بين حضارتنا ومدنيّتهم. إننا اليوم نطلق مبادرة أمل المستقبل، لمنح أبنائنا الأمل بمستقبل مشرق، فينفعوا أسرهم ويبنوا دولهم. إن المبادرة هي واجب إنساني وعربي يحتم علينا أن نتحرك بما أوتينا من إمكانات لانتشالهم، من أحد أبشع أنواع الظُّلم، الذي يَغفل عن عواقبه الكثير، ليُدخلهم في سراديب الجهل والفقر، ودهاليز الظلام.

هذه المبادرة عمل واجب، وليس خيار. قال تعالي: **"فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ"**. عَلِم موسى (عليه السلام) أن الله تعالى كريم يشكر لعبده جميل صُنعه - فتولى بكُلّه الى الظل، حتى لا يرى الحاجة في عيون من أحسن إليهم، فيحرجهم. وهو مؤمن بأن الجزاء يأتي ممن بيده مقاليد الأكوان.

فهلّا رميتم "الدِّلاء"، لتسقوا أولئك العطشى للتعليم والأمل؟ تعالَوا نَدلوا بكل ما يُمكن، ثم نتولى الى الظل لعل ربنا ينظر إلينا فيرى ظمأ أرضنا ليُنبته من جديد - ونظلل العالم كله، كما هي سيرتنا الأولى.

والسلام عليكم ورحمة الله،

رابط عرض حول "المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا"، قدمته أ.د. غادة محمد عامر نائب الرئيس.

https://drive.google.com/file/d/1onpccAN1sdls5ygZTEuCe1XzjN47ZsLk/view?usp=drive_link

كلمة معالي السفيرة د. هيفاء أبو غزالة
الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية
بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية

https://www.youtube.com/watch?v=tHYWmpxoX9U

معالي السيد/ محمد أحمد اليماحي، رئيس البرلمان العربي

الأستاذ الدكتور/ عمرو عزت سلامة، الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية

الأستاذ الدكتور/ سعيد البطوطي، ممثل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

الأستاذ الدكتور/ محمود هاشم عبد القادر، المؤسسة ورئيس مجلس أمناء مؤسسة الجامعات الأوروبية

السيد المهندس/ صالح عمر صبري، رئيس مجلس إدارة جامعة ستاردوم

الأستاذ الدكتور /عبدالله عبد العزيز النجار الحمادي، رئيس "المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا"

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لي أن أرحب بكم جميعاً في، بيت العرب، وأن أعرب عن سعادتي أن أكون معكم اليوم لافتتاح فعاليات منتدى إطلاق "مبادرة أمل المستقبل" والذي تنظمه "المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا" بالتعاون والتنظيم المشترك مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وتحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة، حاكم الشارقة الرئيس الفخري للمؤسسة.

ويطيب لي، بهذه المناسبة، أن أنقل إليكم تحيات معالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وتمنياته الصادقة بأن تحقق المبادرة أهدافها في توفير التعليم الجيد والشامل لطلاب الدول العربية المتضررة من الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية وتساهم في خلق الفرص وبث الأمل لدى الشباب العربي إيماناً بدورهم في كسب التحديات وبناء مستقبل أفضل لأمتنا.

كما أتوجه بخالص الشكر لسعادة الأستاذ الدكتور/ عبدالله عبد العزيز النجار الحمادي، رئيس "المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا "على جهوده المقدرة وكافة الشركاء لإطلاق هذه المبادرة وتنظيم هذه الفعالية.

السيدات والسادة،

إن "مبادرة امل المستقبل" بمراميها النبيلة وأهدافها الطموحة وأبعادها الإنسانية تستدعي تظافر جهود كافة الشركاء من حكومات وجامعات ومنظمات مجتمع مدني وقطاع خاص حتى تتمكن من توفير التعليم الجيد والشامل للطلاب النازحين والمحرومين من المناطق المتأثرة بالحروب، وتضمن للمستفيدين اكتساب المهارات اللازمة للمساهمة في إعادة بناء وتطوير مجتمعاتهم، وتحقيق مستقبل مشرق ومستدام، عبر متابعة مسارات للنمو الأكاديمي يتيح الاندماج والتميز ويعد لقادة المستقبل في مجتمعاتنا العربية.

وفي هذا الإطار، لا يسعني إلا أن اشيد بانخراط جامعة ستاردوم كونها أول جامعة استجابت وانضمت للمبادرة وتعاونت في تطويرها، وقدمت أكثر من تسعين منحة دراسية للطلاب مستحقي الدعم، وكذا مؤسسة الجامعات الأوروبية في مصر من خلال تخفيضات مجزية في رسوم الدراسة، إلى جانب تقديم الجامعة الأمريكية في الشارقة تسعة منح كاملة لطلاب من قطاع غزة.

الحضور الكريم

لقد اعتمدت القمة العربية الأخيرة المنعقدة بالبحرين خلال شهر مايو 2024 في بيانها الختامي مبادرات تستهدف خلق البيئة الآمنة والمستقرة لكافة شعوب الشرق الأوسط والبدء في مرحلة التعافي للمنطقة، وفي مقدمتها توفير الخدمات التعليمية للمتأثرين من الصراعات والنزاعات بالمنطقة، ممن حرموا من حقهم في التعليم النظامي بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية وتداعيات النزوح واللجوء والهجرة، وذلك بالتعاون والتنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلم والتربية ومملكة البحرين.

كما حرصت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على تنسيق الجهود لمتابعة أوضاع المتضررين من الأزمات والنزاعات المسلحة التي تشهدها دول عربية لا سيما الطلبة الذين تقطعت بهم السبُل وحالت وضعية اللجوء أو النزوح التي يعيشونها من استكمال تعليمهم، حيث تمّ في إطار دعم التعليم النظامي للاجئين والنازحين الحصول على منح دراسية في الجامعات العربية لصالح الشباب العربي لمواصلة دراستهم الجامعية، بلغت 100 منحة دراسية في الجامعات العراقية، كما اقترحت استحداث مؤشر يعتني بالخدمات المجتمعية والانسانية التي تقدمها المؤسسة التعليمية ليكون ضمن آليات التصنيف العربية المعتمدة للجامعات العربية.

هذا ووقعت الأمانة العامة مذكرة تفاهم مع اتحاد الجامعات العربية وجامعة الأمير محمد بن فهد والتي نتج عنها تخصيص جامعة الأمير محمد بن فهد 40 منحة للطلاب العرب للدراسة بمرحلة الجامعة الأولى (البكالوريوس) وفق ضوابط ومعايير محددة .

أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

إن ما تشهده الأراضي العربية في فلسطين ولبنان وسوريا من انتهاكات للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني من قبل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، يستدعي تحركاً عاجلاً من المجموعة الدولية لصيانة الأمن الإقليمي بالاستناد إلى القرارات الأممية ومبادرة السلام العربية، بما يحفظ الأمن والسلم الدوليين وينأى بشعوب المنطقة عن الحروب والنزاعات ومحاولات الإبادة الجماعية والتهجير القسري واحتلال الأراضي وضرب وحدة الدول وسيادتها.

ختاماً، اسمحوا لي أن أجدد الإعراب عن خالص الشكر إلى كل القائمين على هذا المنتدى وعلى جهودهم المميزة في الإعداد والتحضير له وتأمين كافة أسباب نجاحه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

كلمة معالي السيد/ محمد أحمد اليماحي
رئيس البرلمان العربي

https://www.youtube.com/watch?v=Z_UEmpUQecM

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة .... الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي بداية أن أعرب عن سعادتي البالغة وتشرفي بالحضور والمشاركة في هذا الحفل المبارك، الذي يشهد تدشين مبادرة "أمل المستقبل" ... تلك المبادرة التي تعكس الروح الحقيقية للتضامن العربي، وترسيخ قيم العمل الإنساني والتنموي لدعم طلابنا وشبابنا في المناطق الأكثر احتياجا، وخاصة المتضررين من الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية.

ويأتي إطلاق هذه المبادرة في توقيت بالغ الأهمية، حيث يشهد عالمنا العربي تحديات غير مسبوقة، تمس عمد المستقبل، وأساس بناء الأمة، وهم فئة الشباب.

ومن هنا، تأتي أهمية هذه المبادرة، التي تقدم نموذجا عمليا لأهمية ودور التعليم كوسيلة لإعادة البناء، ليس فقط على مستوى الأفراد، بل على مستوى المجتمعات والدول.

وأود في هذا السياق أن أعرب عن تقدير البرلمان العربي العميس للمؤسسة العربية للعوم والتكنولوجيا وجامعة الدول العربية واتحاد الجامعات العربية وجامعة ستاردوم، ولكل الشركاء والداعمين، على جهودهم المخلصة في تطوير هذه المبادرة، ودورهم الحيوي في تحويل هذه الفكرة الى واقع يبعث الأمل في النفوس.

والحقيقة أن هذه المبادرة التي تطلقها اليوم المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، والتي تأسست برعاية سامية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات العربية حاكم إمارة الشاقة – حفظه الله – تأتي في إطار الرؤية الشاملة التي يتبناها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله ورعاه، بشأن صناعة الأمل وبناء المستقبل، وهي الرؤية التي تمتد جذورها الى الآباء المؤسسين، الذين كرسوا ثقافة العطاء نهجا راسخا في مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تتسم بإرث إنساني يجعلها في مصاف دول العالم في مجال العمل الإنساني والخيري والتنموي.

الحضور الكريم،

إن البرلمان العربي يدعم بقوة هذه المبادرة الإنسانية والتنموية الهامة، ويدعو المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني الى الانخراط في هذا الجهد الإنساني النبيل، انطلاقا من حقيقة أن الاستثمار في التعليم هو الاستثمار الحقيقي في بناء مستقبل أفضل لأمتنا العربية.

وختاما، أتمنى لهذه المبادرة كل النجاح والتوفيق، وأتطلع الى أن تكون مصدر إلهام لمبادرات مشابهة تخدم قضايا التنمية والاستقرار في دولنا العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة معالي الأستاذ الدكتور عمرو عزت سلامة
الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية

سعادة السفيرة هيفاء أبو غزالة، الامين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية

معالي السيد/ محمد أحمد اليماحي، رئيس البرلمان العربي

سعادة الدكتور عبد الله عبد العزيز الحمادي، رئيس مجلس إدارة المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا،

الأستاذ الدكتور/ سعيد البطوطي، ممثل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسرني أن أشارككم اليوم في هذا الحدث المميز الذي يجسد روح التعاون والشراكة الاستراتيجية بين المؤسسات العربية الرائدة، في سبيل تحقيق أهداف تنموية وإنسانية سامية تخدم منطقتنا العربية وشبابها الواعد. ولقد كنت أتمنى وجودي معكم لولا ظروف عمل ضرورية.

إن "مبادرة أمل المستقبل"، التي تطلقها المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة حاكم الشارقة، وبشراكة استراتيجية مع جامعة الدول العربية، وجامعة ستاردوم، واتحاد الجامعات العربية والجامعة الأمريكية في الشارقة والجامعات الأوروبية في مصر، تأتي في وقت نحن فيه بأمسّ الحاجة إلى مبادرات تهدف إلى دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز الاستثمار في عقول شبابنا، لا سيما من الدول التي تأثرت بالحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية.

التعليم هو حق أساسي لكل إنسان، كما نصّت عليه المواثيق الدولية، وهو في الوقت ذاته أداة حيوية لتحقيق السلام والاستقرار. وقد أثبتت الدراسات أن التعليم يسهم في خفض معدلات العنف والتطرف، كما هو الحال في الدول التي شهدت صراعات، حيث ساعدت البرامج التعليمية التي استهدفت الشباب في المناطق المتضررة من النزاعات المسلحة على تقليل الانضمام إلى الجماعات المتطرفة، وفي اليمن، أظهرت المبادرات التعليمية التي ركزت على الإدماج الاجتماعي والمجتمعي انخفاضًا كبيرًا في مستويات العنف في المجتمعات المحلية المتأثرة بالنزاع.

في الوقت الذي تلعب فيه التكنولوجيا دورًا حاسمًا، أصبحت أداة رئيسية في إيصال التعليم إلى المناطق النائية والمحرومة. فقد نجحت منصات مثل "إدراك" في توفير فرص تعليم إلكترونية لآلاف الطلاب اللاجئين في الأردن، كما استطاعت منصة "مدرسة"، التي أطلقتها مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، تقديم محتوى تعليمي مجاني باللغة العربية للملايين في المنطقة العربية. كذلك، تُعتبر منصة كوليبري "Kolibri" نموذجًا مبتكرًا لتقديم مواد تعليمية في المناطق التي تفتقر إلى اتصال بالإنترنت، مما يسهم في تمكين الشباب رغم التحديات الكبيرة.

لقد أثبتت التجارب العربية والعالمية أن التعليم يمكن أن يكون رافعة قوية لإعادة بناء الدول والمجتمعات. ففي لبنان، ساهمت البرامج التعليمية في دعم اللاجئين السوريين ودمجهم في المجتمعات المضيفة، وفي تونس، ساعدت البرامج الوطنية للتعليم الفني والمهني في تعزيز فرص العمل للشباب وتقليل نسب البطالة. تشير التقارير أيضًا إلى أن كل سنة إضافية من التعليم يمكن أن تزيد دخل الفرد بحوالي 10% وتُسهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تصل إلى 0.37% سنويًا، مما يؤكد أهمية الاستثمار في التعليم كوسيلة للنمو والاستقرار. وعلى الصعيد العالمي، يمكننا الاستشهاد بتجارب ناجحة مثل رواندا ومالي، وكولمبيا والبوسنة وافغانستان .

الحضور الكرام

في ظل التحديات الكبرى التي تواجه منطقتنا، فإن الاستثمار في التعليم وتمكين الشباب هو السبيل الأنجع لإعادة بناء مجتمعاتنا وتحقيق الاستقرار والنمو. ان مبادرة "أمل المستقبل" ليست مجرد مشروع إنساني أو تعليمي، بل هي بوابة أمل تفتح أبواب المستقبل أمام آلاف الطلاب العرب الذين حُرموا من حقهم في التعليم بسبب ظروف قاهرة.

كما تمثل المبادرة نموذجًا بارزًا للشراكات الإقليمية والدولية الناجحة، اذ تجمع بين جهود جامعة الدول العربية والمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا وجامعات عربية وعالمية لدعم الطلاب في المناطق المتضررة. ومن خلال استخدام التكنولوجيا المبتكرة، يمكن لهذه المبادرة أن تصل إلى الطلاب في أصعب الظروف، عبر منصات التعليم عن بُعد وبرامج تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

إن اتحاد الجامعات العربية، باعتباره مظلة تجمع مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي ويضم في عضويته أكثر من 450 جامعة من مختلف أنحاء العالم العربي ويمثل أحد أهم مؤسسات العمل العربي المشترك، يولي أهمية كبيرة لدعم الجهود الرامية إلى تعزيز فرص التعليم وتمكين الشباب، إيمانا منه بأن التعليم هو الأساس لتحقيق التنمية المستدامة.

ويسعدنا في اتحاد الجامعات العربية أن نكون شريكًا استراتيجيًا في هذه المبادرة الطموحة، وندعو جامعاتنا إلى الانخراط فيها بفعالية، وذلك من خلال تقديم منح دراسية، وتطوير برامج تعليمية مرنة، وتنظيم دورات تدريبية لصقل المهارات المهنية للشباب لتحقيق أحلامهم وإعادة بناء مجتمعاتهم على أسس من العلم والمعرفة. كما نقترح تأسيس صندوق دائم لدعم الطلاب، لضمان استدامة هذه المبادرة واستمرارها في تقديم الدعم حتى بعد انتهاء التمويل الأساسي.

في الختام، أجدد شكري وامتناني لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على دعمه الكريم لهذه المبادرة، ولكل من ساهم في إطلاقها، متمنيًا لها كل التوفيق والنجاح .

وفقنا الله جميعًا لتحقيق تطلعات أمتنا وشبابنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة سعادة الأستاذ الدكتور/ سعيد البطوطي
ممثل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

https://www.youtube.com/watch?v=UKUPnGPudWY

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيدات والسادة الحضور، الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بدايةً أود أن أرحب بكم جميعًا في هذه المناسبة الهامة التي تعكس التزامنا المشترك تجاه قضية إنسانية غاية في الأهمية، وهي ضمان مستقبل أفضل لجيل الشباب العربي الذي يعاني بشدة جراء النزاعات والحروب.

إن مبادرة "أمل المستقبل" ليست فقط مبادرة، بل رسالة تضامن وأمل نوجهها لكل طفل وشاب فقد مدرسته، أو جامعته، أو منزله، أو حتى أسرته. إنها خطوة تحمل في طياتها مسؤولية كبيرة تجاه جيل بأكمله. هذا الجيل الذي نراه اليوم يقف على مفترق طرق حاسم، بين الأمل في حياة كريمة، واليأس الذي قد يقود إلى المجهول.

كما تعلمون، فإن النزاعات المستمرة في منطقتنا العربية – سواء في فلسطين، وخاصة غزة، أو السودان، أو اليمن، أو سوريا – قد ألحقت أضرارًا بالغة بقطاعات التعليم. وفقًا للإحصائيات الأخيرة، هناك أكثر من مليون ونصف طالب على مستوى العالم العربي بلا مدارس أو جامعات، بينهم 630 ألف طالب في غزة وحدها. هؤلاء الشباب حُرموا ليس فقط من حقهم في التعليم، بل من الأمان والاستقرار، حيث دمّرت الحرب مؤسساتهم التعليمية، وأزهقت أرواح معلميهم وأساتذتهم، وأحيانًا عائلاتهم.

إننا في الأمم المتحدة، ممثلين في مختلف منظماتنا، ندرك تمامًا حجم هذه الكارثة وأثرها المدمر على المجتمعات. ومن هنا، جاء دعمنا الكامل لهذه المبادرة، والتي نؤمن بأنها حجر الأساس في بناء مستقبل أفضل لهؤلاء الشباب.

لقد قمنا بخطوات عاجلة في بعض المناطق، مثل إنشاء خيام تعليمية مؤقتة في غزة، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب المتضررين. ومع ذلك، فإن الحاجة إلى دعم دولي إضافي تظل ملحة. إعادة الإعمار لن تكون سهلة أو سريعة؛ فهي تحتاج إلى جهود مشتركة وموارد كبيرة لإعادة بناء المدارس والجامعات، وتوفير الكوادر التعليمية.

إن مبادرة "أمل المستقبل" تحظى بدعمنا الكامل لما تحمله من رؤية شاملة تعالج احتياجات الشباب على عدة مستويات، ليس فقط من خلال توفير التعليم، ولكن أيضًا من خلال خلق فرص تُعيد الأمل لهؤلاء الطلاب وتجنبهم خطر الوقوع في التطرف أو التجنيد القسري.

رسالتي اليوم هي رسالة أمل وصمود. أقول لشبابنا العربي: إن المعاناة التي نمر بها اليوم هي مؤقتة، وأنتم المستقبل الحقيقي لأوطانكم. التحديات كبيرة، ولكن بالإرادة والعمل سنتمكن من التغلب عليها. أقول للجميع، إن احترام التنوع وقبول الآخر والعمل بروح الجماعة هو الطريق نحو بناء مجتمعات قوية قادرة على النهوض من جديد.

ختامًا، أود أن أشكر كل من ساهم في إنجاح هذه المبادرة من أفراد ومؤسسات، وأدعو الجميع لمواصلة الدعم، لأن نجاحنا يعتمد على تعاوننا وتكاتفنا.

دمتم على طريق الخير والعطاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة سعادة المهندس/ صالح عمر صبري
رئيس مجلس إدارة جامعة ستاردوم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد،

أصحاب المعالي، الحضور الكريم

في البداية أود أن أتقدم بجزيل الشكر لجامعة الدول العربية ممثلة بأمين عام الجامعة معالي الأستاذ أحمد أبو الغيط وللمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا برئاسة أخي الدكتور عبدالله النجار الذي أتاح لي الفرصة لأكون أمامكم الآن لنساهم في هذا الحدث العظيم.

كما أوجه الشكر للأمم المتحدة ممثلة بالأستاذ الدكتور سعيد البطوطي لمشاركتنا هذه المبادرة العظيمة.

إن مبادرة أمل المستقبل جاءت لتبعث الأمل في أبنائنا ممن تقطعت بهم سبل الحياة مما لاقوه من مآسي وويلات الحروب والدمار .

الأمل هذه الكلمة البسيطة والهادئة والتي هي سببٌ من أسباب الوجود والتي تشعل في داخلنا الشغف لنكون فاعلين في هذا المجتمع الكريم.

فقد جاءت مبادرة أمل المستقبل لتنعش ذاكرتنا بمسؤولياتنا تجاه مجتمعاتنا بدلاً من الجلوس أمام التلفاز والتباكي على حاضرنا مما نشاهده من مآسي وويلات.

فقد قررت إدارة جامعة ستاردوم أن تسخر كل طاقاتها في خدمة أبناء مجتمعاتنا المكلومة لتساعدهم في إكمال دراستهم ليقوموا بالمساهمة في بناء مجتمعاتهم التي هدمتها الصراعات والحروب.

إن المساهمة في بناء المجتمع هي حلم يراود كل فرد في هذا المجتمع المتنوع في الثقافات واللهجات والأفكار. لذلك، جاءت مساهمتنا في هذه المبادرة من خلال أعلى المنازل، وهي منزلة العلم.

هذه المنزلة التي ألهمتنا ببناء جامعة حديثة تواكب وتحاكي التطور اللامتناهي في كافة مجالات الحياة. ولأننا نتشرف بأن نكون من أمة "اقرأ"، فقد جاء حلمنا على صيغة جامعة معاصرة لا تكتفي بسرد المناهج التقليدية لشبابنا المعاصر، بل تذهب لأبعد من ذلك من خلال برامج أكاديمية تحتوي على دورات عملية تساعد طلابنا على المنافسة في معترك الحياة. فنحن نريد من أجيالنا الصاعدة أن تعيد لأمتنا مكانتها، فيكونوا سباقين لا متلقين في مختلف مجالات الحياة.

ورسالتي لأبنائنا المتضررين أننا بإذن الله لن نتخلى عنكم ولن نؤول جهدا للأخذ بيدكم حتى تنهضوا بمجتمعاتكم وتعيدوا بناء أوطانكم وسنعمل مع شركائنا يداً بيد على تحقيق هذا الهدف السامي بإذن الله.

نحن ندعو الجميع، من مؤسسات حكومية، وقطاع خاص، ومنظمات المجتمع المدني، إلى أن يكونوا جزءًا من هذه الرحلة، ويعطوا أمل المستقبل لأبنائنا لأن بناء الأمل يتطلب تضافر الجهود وتوحيد الرؤى.

شكرًا لكل من ساهم ويساهم وسيساهم في بناء هذا المجتمع الذي يكبر بطلابه والعاملين فيه.

كلمة سعادة الأستاذ الدكتور/ محمود هاشم عبد القادر
المؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة الجامعات الأوروبية في مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة والسيادة، الحضور الكريم

يسعدني بالنيابة عن مجلس أمناء الجامعات الأوروبية في مصر المشاركة اليوم في هذا الحدث الهام، الذي يهدف إلى بناء مستقبل مشرق لشبابنا العربي. إن مبادرة "أمل المستقبل" تعد نموذجا يحتذى به في مجال المسئولية الاجتماعية في عالم يواجه تحديات جسيمة.

إنني أتوجه بالشكر الجزيل للصديق العزيز أستاذ دكتور عبدالله النجار رئيس مجلس إدارة المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا والقائمين على هذا الحدث على جهودهم المبذولة لدعم التعليم والتنمية في منطقتنا العربية.

إن المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا تأسست منذ أربعة وعشرين عاما وهي مؤسسة قوية منذ اليوم الأول من تأسيسها تهدف لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والتنمية المستدامة الدول العربية برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي وكان لي الشرف متابعة هذه المؤسسة المتميزة في تحقيق إنجازاتها غير المسبوقة.

وانتهز هذه المناسبة الهامة لأقدم لحضراتكم نبذة مختصرة عن الجامعات الأوروبية في مصر EUE

أنشأت الجامعات الأوروبية في مصر طبقاً للقرار الجمهوري رقم 86 لسنة 2021 واستنادا للقانون رقم 162 لسنة 2018، بهدف استضافة فروع جامعات أجنبية ذات التصنيفات الأولى على مستوى العالم لتقديم تعليم عالي الجودة ومتميز وذلك في ضوء ما جاءت به رؤية مصر 2030 .

علماً بأن الجامعات الأوروبية في مصر (EUE)قد نجحت في استضافة ثلاثة فروع من جامعات بريطانية مرموقة، وهي فرع جامعة لندن والتي تخرج منها أو قام بالتدريس بها عدد 84 عالماً حصلوا على جائزة نوبل، وهي تقدم من خلال كلياتها و مؤسساتها العديد من البرامج الدراسية المتميزة لمرحلة البكالوريوس و الدراسات العليا ، ومنها 12 تخصصاً متميزاً في الاقتصاد والعلوم السياسية، والعلوم الادارية، والتمويل، وغيرها من العلوم الاجتماعية مقدمة من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية LSE والمصنفة رقم 2 عالمياً على مستوى جامعات العالم في العلوم الإدارية و الاجتماعية، و قد حصل منها 18 عالماً على جائزة نوبل، وتخرج منها 37 رئيس دولة ورئيس وزراء على مستوى العالم ، كما سيتم تقديم دراسات القانون لمرحلة البكالوريوس من مجموعة تحالف جامعة لندن، اما الدراسات العليا في القانون ستقدم من كلية الملكة ميري Queen Mary و كلية لندن الجامعية UCL والمصنفة الثامنة على العالم وحصل منها 30 عالماً على جائزة نوبل ، بالإضافة على وجود سبع برامج متميزة لعلوم الحاسب الآلي والذكاء الاصطناعي تقدم من كلية جولد سميث Goldsmiths ، وكذلك بكالوريوس علم النفس من الكلية الملكية بلندن Kings’ College .

والفرع الثاني هو فرع جامعة وسط لانكشير والذي يمنح درجات البكالوريوس و الماجستير في الهندسة في تخصصات فريدة ومميزة وعددها 11 تخصص ومنها هندسة الميكاترونيكس والأجهزة

الذكية، وهندسة الطيران، وهندسة علوم الفضاء وإعداد الطيارين، وهندسة السيارات الرياضية ، وهندسة التصنيع ، الهندسة الميكانيكية ، والهندسة المعمارية ، والهندسة الكهربائية ، وهندسة الإلكترونيات، والهندسة المدنية ، وهندسة الطاقة المتجددة والمستدامة، كما سيتم منح درجة الماجستير والدكتوراه في هذه التخصصات.

أما الفرع الثالث هو فرع جامعة شرق لندن والتي تقدم مجموعه متميزة من البرامج المتخصصة التي تلبي احتياجات سوق العمل المحلي والعالمي، وعددهم 15 برنامجا أكاديميا حيث تمنح درجة البكالوريوس في العلاج الرياضي كأول كليه في مصر وأفريقيا والعلاج الطبيعي والصحافة والإعلان والإنتاج الإعلامي والفنون الجميلة وتصميم الأزياء وصناعة السينما والإعلام والتواصل والتصميم الجرافيكى والرسوم المتحركة بالإضافة إلى برامج دراسية في شبكات الأمن السيبراني والتسويق وإدارة المواد البشرية .

والجدير بالذكر أن الدراسة بفروع الجامعات الأوروبية قد بدأت في سبتمبر 2021 وسيتم تخريج أول دفعة من طلاب فرع جامعة لندن وفرع جامعة وسط لانكشير في نهاية هذا العام الأكاديمي (يونيو 2025) .

ونحن ندرك جيداً المعاناة التي يعاني منها العديد من الشباب في منطقتنا، نتيجة الحروب والصراعات والكوارث الطبيعية. ولذلك، فإننا نؤمن بأن التعليم هو السلاح الأقوى لمواجهة هذه التحديات، وتمكين الشباب من بناء مستقبل أفضل لأنفسهم ولأوطانهم.

تلتزم الجامعات الأوروبية في مصر بتقديم الدعم الكامل للطلاب المتضررين من الأزمات والكوارث. ونحن نعمل على توفير المنح الدراسية والمساعدات المالية للطلاب المحتاجين، بالإضافة إلى توفير برامج إرشاد وتوجيه لمساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي يواجهونها سواء ماديا أو نفسيا أو معنويا.

إننا في الجامعات الأوروبية في مصر نؤمن بأن التعليم هو الاستثمار الأفضل في المستقبل. ونحن ملتزمون بدعم الشباب العربي وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لبناء مستقبل أفضل لأنفسهم ولأوطانهم.

أدعوكم جميعا إلى التعاون من أجل بناء مستقبل أفضل لشبابنا وذلك من خلال دعم هذه المبادرة الهادفة التي تدعم الشباب العربي كخريجين مبتكرين قادرين على مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرون.

أشكر لكم جميعاً حسن استماعكم، وأتطلع إلى التعاون معكم جميعاً لتحقيق أهدافنا المشتركة .

والسلام عليكم ورحمة الله،

كلمة سعادة الأستاذة/ ريم بردان
المدير التنفيذي لمكتب التطوير وشؤون الخريجين
الجامعة الأمريكية في الشارقة

مساء الخير جميعاً،

بداية، اسمحوا لي أن أعرّفكم بنفسي—أنا ريم بردان، المديرة التنفيذية للتطوير وعلاقات الخريجين في الجامعة الأمريكية في الشارقة. كإدارة، نحن نمثل الذراع الخارجي للجامعة، حيث نعمل على تحديد الفرص التي تدعم وتمكّن طلابنا وخريجينا بأفضل صورة ممكنة.

أود أن أؤكد أن المنح الدراسية تمثل أولوية قصوى بالنسبة لنا كمؤسسة. ففي الوقت الحالي، يستفيد اثنان من كل ثلاثة طلاب—أي ما يعادل حوالي 66% من طلابنا—من فرص المنح الدراسية أو المساعدات المالية في الجامعة. وهذا يعني تخصيص حوالي 90 مليون درهم من ميزانيتنا التشغيلية سنوياً لدعم برامج المنح الدراسية.

بصفتنا جامعة غير ربحية، نعتمد بشكل كبير على الشراكات وحملات جمع التبرعات للحفاظ على هذه المبادرات وتوسيعها. في العام الماضي، أطلقنا حملة "صندوق التطوير والتضامن" لدعم الطلاب من غزة الذين واجهوا تحديات هائلة وسط الأزمة. ومن خلال مبادرات متعددة شاركت فيها شبكتنا من الشركاء والخريجين، نجحنا في جمع حوالي 5 ملايين درهم. هذا التمويل سيوفر الدعم الكامل لـ7 إلى 9 طلاب طوال رحلتهم الأكاديمية التي تستمر أربع سنوات، بما في ذلك المشاركة في برامج لتعزيز الكفاءة في اللغة الإنجليزية لأولئك الذين يحتاجون إلى ذلك. ويشمل الدعم الرسوم الدراسية، والكتب الدراسية، والمخصصات الشهرية، ورسوم المختبرات.

وفي هذا العام، نواصل جهودنا أيضًا لدعم صندوق تعليم الطلاب من المجتمعات المتأثرة بسبب الحروب.

ورغم توفر التمويل، إلا أننا بحاجة إلى دعمكم لترشيح الطلاب المناسبين للاستفادة من هذا الصندوق في أسرع وقت ممكن، بدءاً من الفصل الدراسي القادم في يناير2025. وجدير بالذكر، إننا نواجه تحديات مثل نقص الوثائق المدرسية للطلبة المرشحين وعقبات تتعلق بالتأشيرات.

وفي هذا السياق، أود أن أترككم مع هذا الفيديو، الذي يبرز إنجازاتنا في مجال التطوير المؤسسي خلال العام الماضي. وتشمل هذه الإنجازات:

أجندة فعالة للتواصل مع الخريجين،

مبادرات لتعزيز جاهزية التوظيف والتدريب،

طلبات الرعاية وحملات جمع التبرعات،

وبرنامج شامل لرعاية المانحين لدعم جهودنا،

وفي الختام نشكر لكم حسن استماعكم،

القسم الثالث

الكلمات والعروض التي قدمت في جلسات المنتدى

كلمة سعادة الأستاذ الدكتور/ سلطان أبو عرابي العدوان
رئيس جامعة تشك العالمية في كردستان، جمهورية العراق
الأمين العام السابق لاتحاد الجامعات العربية
رئيس مجلس أمناء مبادرة أمل المستقبل

راعي الحفل، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان ابن محمد القاسمي الأكرم - عضو المجلس الأعلى لدولة الأمارات العربية المتحدة حاكم إمارة الشارقة - الرئيس الفخري للمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة

السيدات والسادة

الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اتشرف بأن اكون معكم هذا الصباح من خلال إطلاق مبادرة أمل المستقبل

الحفل الكريم،

يمر العالم العربي هذه الأيام بظروف سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة للغاية من خلال الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية، مما أجبر عشرات الألاف او ربما مئات الآلاف من ابناء هذه الدول من الحرمان والابتعاد عن الدراسة والتعليم، فلذلك قامت المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا مشكورة بمبادرة أمل المستقبل لتقديم الدعم التعليمي للطلاب المتضررين ومساعدتهم في تحقيق أحلامهم الأكاديمية والتعليمية والمهنية.

الحفل الكريم،

ومن هذا المنبر فأنني أدعو المجتمعات العربية بقطاعيها العام والخاص وكذلك مؤسسات المجتمع المدني للتعاون مع هذه المبادرة وتقديم ما يلزم لتحقيق أهدافها كما أدعو لتوسيع اعمال المبادرة ودعوة المؤسسات التعليمية للشراكة مع المبادرة ومنها الجامعات والمعاهد لتوفير منح دراسية أو تخفيض الرسوم الدراسية للطلبة المحتاجين.

ومن خلال هذا المنبر أعلن بأن جامعة تيشك الدولية في مدينة أربيل – اقليم كردستان العراق قامت بتخصيص خصماً أكاديمياً بقيمة 50% من الرسوم الجامعية لمئة طالب من هذه الدول المتضررة. واخيراً، كل الشكر والتقدير لجميع القائمين على هذه المبادرة وأخص بالذكر زملائي اعضاء مجلس امناء هذه المبادرة مع تمنياتي النجاح والتوفيق لطلابنا الأعزاء ولدولنا العربية بأن تتعافى من هذه الحروب والويلات والى مستقبل أفضل.

وقل أعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون، صدق الله العظيم

محاضرة "تعليم اللاجئين في عصر التكنولوجيا: ركيزة للأمن القومي العربي"

أ.د. غادة محمد عامر، نائب رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا،

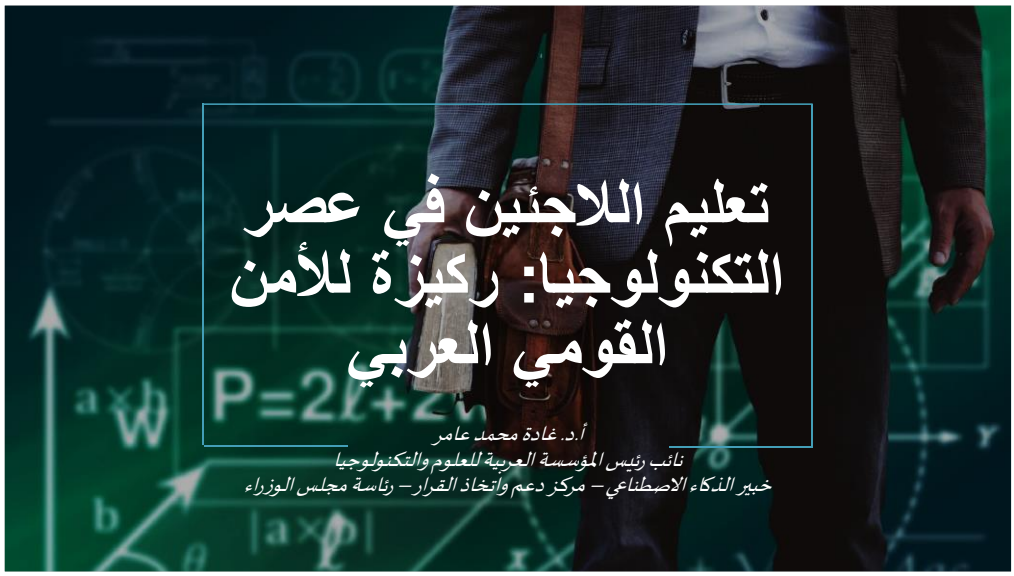

مقدمة

الالتزامات الدولية للاجئين

4

الدول التي **تستضيف اللاجئين ملزمة بموجب القانون الدولي بحمايتهم وتوفير ظروف حياة كريمة لهم، خاصة في مجالات التعليم والصحة والإدماج الاجتماعي.**

التحديات التي تواجه تعليم اللاجئين

5

1

صعوبة الوصول إلى التعليم

- نقص المدارس والمرافق المناسبة في مناطق اللجوء.
- حاجز اللغة يمكن أن يمنع اللاجئين من الاندماج في النظام التعليمي.

2

عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي

- الصدمات النفسية نتيجة تجارب الحرب والنزوح التي تؤثر على الصحة النفسية.
- التمييزحيث أن تعرض اللاجئين للتمييز قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

3

نقص الموارد المالية

- نقص التمويل للمؤسسات التعليمية التي تستقبل اللاجئين.
- التكاليف المرتبطة بالتعليم: مثل الكتب والزي المدرسي.

التحديات التي تواجه تعليم اللاجئين

6

4

التكيف الثقافي

- الفجوة الثقافية: صعوبة التكيف مع الثقافات المختلفة قد تؤثر على الأداء الأكاديمي.
- الاندماج: تحديات في الاندماج مع المجتمع المحلي.

5

نقص الوصول إلى التكنولوجيا

- عدم توفر الأجهزة أو الإنترنت يمكن أن يعيق التعليم عن بُعد.

6

عدم توافق المناهج الدراسية

- اختلاف المناهج الدراسية بين البلدان يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في التعلم.

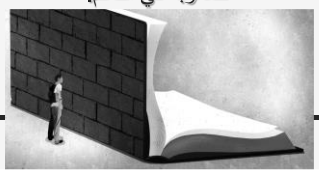

التحديات التي تواجه تعليم اللاجئين

7

تتطلب معالجة هذه التحديات جهودًا مشتركة من الحكومات، المنظمات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية لضمان حصول اللاجئين على تعليم جيد ومناسب.

خطورة عدم تعليم اللاجئين

8

تعليم اللاجئين يعد أمرًا حيويًا لعدة أسباب، وعدم توفير التعليم لهم يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة. ومنها:

1

فقدان الفرص المستقبلية

عدم التعليم يعني عدم اكتساب المهارات اللازمة للحصول على وظائف جيدة، مما يؤدي إلى فقر دائم.

2

تزايد المشكلات الاجتماعية

يمكن أن يؤدي نقص التعليم إلى زيادة معدلات الجريمة والعنف في المجتمعات، حيث يشعر الأفراد بالإحباط وعدم وجود مسارات واضحة للمستقبل.

3

تأثير على الصحة النفسية

التعليم يمكن أن يكون وسيلة لتحسين الصحة النفسية. عدم توفر التعليم يمكن أن يزيد من مشاعر العزلة والاكتئاب.

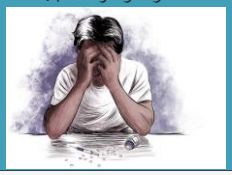

خطورة عدم تعليم اللاجئين

9

4

عدم الاندماج في المجتمع

التعليم يساعد اللاجئين على الاندماج في المجتمعات المحلية. بدون تعليم، قد يشعر اللاجئون بالغربة وعدم الانتماء.

5

تأثيرات على الأجيال القادمة

الأطفال اللاجئون الذين لا يحصلون على تعليم جيد يواجهون خطر تكرار نفس الدائرة من الفقر والجهل في المستقبل.

6

عدم القدرة على المساهمة في التنمية

اللاجئون المتعلمون يمكن أن يسهموا في تنمية المجتمعات التي يعيشون فيها. عدم تعليمهم يعني فقدان هذه المساهمة.

تأثير عدم الاهتمام بتعليم اللاجئين على الأمن القومي للدول المستضيفة

تأثير عدم الاهتمام بتعليم اللاجئين على الأمن القومي للدول المستضيفة

- في المجال السياسي
- في المجال الاقتصادي
- في المجال الاجتماعي
- في المجال العسكري والأمني

تأثير عدم الاهتمام بتعليم اللاجئين على الأمن القومي

11

أثر عدم تعليم اللاجئين على المجال السياسي

- قد **تضطر** الحكومات إلى **زيادة الدعم الاجتماعي والخدمات العامة لتلبية احتياجات اللاجئين.**
- قد تحتاج الدول إلى **تعديل القوانين لتسهيل دمج اللاجئين في المجتمع.**
- يمكن أن يؤدي عدم تعليم اللاجئين إلى **ضغط على الموارد مثل التعليم والرعاية الصحية والإسكان.**
- قد يتسبب اللاجئون **العمل بدون خبرة نتيجة قلة التعليم**، مما يؤدي إلى **توترات بين السكان المحليين واللاجئين.**
- قد تواجه الدول المستضيفة **ضغوطًا من المجتمع الدولي لتوفير الدعم للاجئين**، مما يؤثر على سياستها الداخلية.

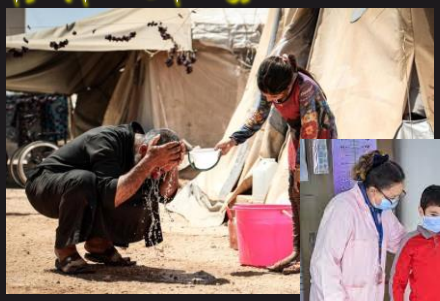

تأثير عدم الاهتمام بتعليم اللاجئين على الأمن القومي

12

أثر عدم تعليم اللاجئين على المجال الاجتماعي

- قد تؤدي زيادة عدد اللاجئين غير المتعلمين أو المثقفين إلى **مشاعر سلبية تجاههم من قبل بعض السكان المحليين، مما يخلق انقسامات اجتماعية.**
- **الاختلافات الثقافية** قد تؤدي إلى **صراعات بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة**، مما يؤثر على التعايش السلمي.
- **زيادة عدد السكان** قد تؤدي إلى **ضغط على المرافق العامة** مثل المدارس والمستشفيات، مما يؤثر على جودة الخدمات المقدمة للسكان المحليين.
- يمكن أن **تؤدي المنافسة إلى انخفاض الأجور**، مما يؤثر سلبًا على مستوى المعيشة للسكان المحليين.

تأثير عدم الاهتمام بتعليم اللاجئين على الأمن القومي

أثر عدم تعليم اللاجئين على المجال الاجتماعي

- مع قلة التعليم قد يعاني اللاجئون من **ضغوط نفسية نتيجة للصدمة والتكيف مع بيئة جديدة.**
- قد يتعرض اللاجئون **للتمييز نتيجة الجهل**، مما يؤثر **سلبًا على صحتهم النفسية ويزيد من شعورهم بالعزلة.**
- قد يواجه اللاجئون غير المتعلمين **صعوبة في الاندماج في المجتمع الجديد بسبب الحواجز اللغوية والثقافية.**
- قلة التعليم تؤدي إلى **عدم الاندماج قد يؤدي إلى انخفاض المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية، مما يساهم في تفاقم العزلة.**
- نتيجة الجهل قد **يستغل المتطرفون وضع اللاجئين لتجنيدهم، مما يزيد من المخاطر الأمنية**

تأثير عدم الاهتمام بتعليم اللاجئين على الأمن القومي

14

أثر عدم تعليم اللاجئين على المجال الاقتصادي

- قد يؤثر العمال **غير المهرة بشكل خاص، إلى خلل في الإنتاج والتصنيع.**
- قد تضطر الحكومات **إلى زيادة الإنفاق على الدعم الاجتماعي والخدمات الأساسية لغير المتعلمين، مما يؤثر على الميزانية العامة.**
- قد تضع الضغوط الاقتصادية الناتجة عن تدفق اللاجئين غير المتعلمين إلى **عقبات أمام الابتكار والنمو في القطاعات المختلفة.**

تأثير عدم الاهتمام بتعليم اللاجئين على الأمن القومي

أثر تعليم اللاجئين على المجال العسكري والأمني

- زيادة عدد اللاجئين غير المتعلمين تثير **قلقًا لدى السكان المحليين بشأن الأمن، مما يؤدي إلى زيادة التوترات والمخاوف.**
- الجهل **يخلق عناصر إرهابية بين اللاجئين**، مما يؤدي إلى زيادة التوترات الأمنية.
- قد تؤدي الظروف الاقتصادية الصعبة وقلة الوظائف إلى **زيادة الأنشطة الإجرامية بين بعض اللاجئين.**
- قد تؤدي قضايا اللاجئين إلى **توتر العلاقات بين الدول، خاصة إذا كانت هناك اتهامات بضعف السيطرة على الحدود.**
- قد تضطر الحكومات إلى **زيادة الإنفاق على الأمن لمواجهة التحديات الناتجة عن وجود اللاجئين، مما يؤثر على الميزانية العامة.**
- قد تؤدي **زيادة أعداد اللاجئين إلى زيادة أنشطة التهريب** عبر الحدود، مما يتطلب جهودًا إضافية من القوات العسكرية.

الخلاصة

1. إن توفير التعليم للاجئين **ليس مجرد واجب إنساني، بل هو استثمار في مستقبل أفضل للمجتمعات بأسرها.**
2. يجب أن تكون هناك **جهود عربية لضمان حصول اللاجئين على التعليم الجيد.**
3. تأثير اللاجئين على السياسة الداخلية للدول المستضيفة يتطلب **توازنًا دقيقًا بين الاستجابة للاحتياجات الإنسانية وضمان استقرار المجتمع المحلي.** لذلك من المهم أن **تعمل الحكومات على تطوير استراتيجيات تدعم التعليم والاندماج لتخفيف التوترات.**

الخلاصة

4. بينما **يمكن أن يكون للاجئين تأثيرات اقتصادية إيجابية، إلا أن التأثيرات السلبية تحتاج إلى معالجة فعالة من قبل الحكومات والمجتمعات.**
5. تأثير اللاجئين على المجال العسكري والأمني يتطلب استجابة شاملة من الحكومات والمجتمعات لتعليم اللاجئين حتى لا يتم استغالهم من قبل الدول المعادية.

خالص الشكر
على
حسن الاستماع

يسعدني تلقي استفساراتكم / تعليقكم على الإيميل التالي
Ghada.amer@bhit.bu.edu.eg
على كل مواقع التواصل الاجتماعي

Prof. Ghada Amer

لذلك فلنعمل معًا من أجل توفير الموارد والفرص التي يحتاجها طلابنا من اللاجئين لتحقيق أحلامهم.
فكل خطوة نتخذها اليوم هي استثمار في مستقبل أفضل، ليس فقط لهؤلاء بل لمجتمعاتنا بأسرها

التعريف بمبادرة أمل المستقبل

الأستاذ أسامة حامد

المستشار القانوني لمجلس إدارة المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (105) سورة التوبة

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الموقر

أصحاب المعالي والسعادة والسيادة

حضرات السيدات والسادة، الحضور الكريم

أنه لمن دواعي سعادتي أن نلتقي اليوم جميعا هنا تحت قبة جامعة الدول العربية (بيت العرب)، وذلك بمناسبة هذا الحدث الهام: منتدى أطلاق المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا لمبادرة أمل المستقبل لدعم طلاب الدول العربية المتضررة من الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية، وذلك برعاية من صاحب السمو حاكم إمارة الشارقة، وجامعة الدول العربية، وبالشراكة الإستراتيجية مع عدد من المنظمات والجامعات وعلى رأسهم اتحاد الجامعات العربية وجامعة ستاردوم، والجامعة الأوربية بمصر والجامعة الأمريكية في الشارقة.

واسمحوا لي أن أستعرض سريعا مع حضراتكم الأسباب والدوافع والأثار التي أدت بالمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا وشركائها الى أطلاق هذه المبادرة الهامة، ولبيان أهداف المبادرة وتنظيماتها.

أولاً: الأسباب والأثار: حيث يشهد العالم زيادة مقلقة في عدد المتضررين من النزاعات المسلحة والتهجير القسري، بما في ذلك نزوح اللاجئين على نطاق واسع، والأزمات الصحية والكوارث الناجمة عن التغيرات المناخية، وغيرها من الأزمات. ما وضع العراقيل أمام تعليم 222 مليون طالب في سن الدراسة والشباب ودفع قدرة أنظمة التعليم على تحقيق هدفها إلى حافة الهاوية.

ففي عام 2022 فقط، وصل النزوح القسري إلى مستوى قياسي بلغ 100 مليون شخص، أكثر من نصفهم من الأطفال والشباب الذين يحتاجون إلى التعليم الجيد المناسب. وفي الفترة بين يناير 2020 وديسمبر 2021، كان هناك 5000 حادثة اعتداء على التعليم وحالات استخدام عسكري للمدارس، حيث تم اختطاف 9000 طالب ومعلم أو احتجازهم أو إصابتهم أو قتلهم في 85 دولة. هذا بالإضافة إلى إغلاق المدارس بسبب النزاعات المسلحة وعدم الاستقرار السياسي.

وذلك في الوقت الذي يعرّف البنك الدولي التعليم بأنه «حق من حقوق الإنسان ومحرك قوي للتنمية وأحد أقوى أدوات الحد من الفقر وتحسين الصحة والمساواة بين الجنسين والسلام والاستقرار.

كما أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تعتبر التعليم هندسة مجتمعية تحضّر أجيال الحاضر لاستحقاقات المستقبل.

وفي السنوات الأخيرة، تعرض قطاع التعليم لانتكاسة عميقة جرّاء عوامل عديدة، منها تفشي جائحة كورونا، ما أدى للتوجه قسراً نحو خيار التعلم عن بعد، وهو ما كانت له تداعياته السلبية على القطاع ككل.

فالجائحة حسب تقرير البنك الدولي أدت إلى «أسوأ أزمة في التعليم على مدى القرن الماضي»، ففي ذروة إغلاق المدارس في أبريل من عام 2020. كان 94 في المائة من الطلاب - أو 1.6 مليار ممن يستحقوا التعليم غير ملتحقين بالمدارس في جميع أنحاء العالم.

وسجل قطاع التعليم المزيد من التدهور لاحقاً مع اندلاع أزمات اقتصادية، كان أبرز معالمها التراجع الحاد في عملات الدول العربية. وهو ما أدى الى تقليص الإنفاق في موازناتها على قطاع التعليم.

ففي السودان مثلاً وحسب منظمة «اليونيسف» فإن نحو 7 ملايين طالب سوداني لا يذهبون إلى التعليم، وأن هناك واحداً من كل ثلاثة لا يذهب إلى التعليم، فيما لا يحصل أكثر من 12 مليون منهم على فرصة لتلقي تعليم «جيد».

ومع استمرار القتال واتساع رقعته في السودان وتعليق الدراسة حتى الآن يتلاشى الأمل لدى نحو 19 مليون طالب في المدارس والجامعات السودانية وسط إحباط ومخاوف كبيرة حيال مستقبل أولئك الطلاب الذين كان بعضهم على وشك التخرج.

أما فلسطين فيواجه الطلاب الفلسطينيون تحديات كبيرة في الحصول على تعليم جيد وآمن لعقود من الزمن، وفي ضوء ما يشنه الكيان الصهيوني منذ السابع من أكتوبر من حرب إبادة، أدت إلى تفاقم أزمة التعليم ووصولها لمستويات غير مسبوقة، بحسب منظمات حقوقية وإغاثية دولية.

وحسب تقرير صادر في أغسطس 2024 عن مجموعة التعليم الدولية، فإن هذه التحديات في الضفة الغربية تشمل "استهداف المعلمين والطلاب بالعنف، والعمليات العسكرية الإسرائيلية والغارات على المدارس وما حولها، وعنف المستوطنين، وتدمير المرافق التعليمية، والقيود على الحركة، والعوائق البيروقراطية."

ففي قطاع غزة، بشكل خاص "فيواجه وضعاً حرجاً فيما يتعلق بالتعليم، إذ تسببت الحرب في غزة في حرمان 625.000 طالب من عام دراسي كامل بسبب الدمار الواسع الذي لحق بالمدارس والمنشآت التعليمية الأخرى"، حسب تقرير اليونيسيف.

وقد تعرض ما يقرب من 93% من مدارس القطاع البالغ عددها 564 لأضرار بالغة، حيث يتطلب 84.6% منها إعادة بناء بالكامل، وفقاً للتقرير.

كما جاء بالتقرير أن تأثير الحرب المستمرة كان كارثياً: إذ لم يتمكن 39,000 طالب على الأقل من أداء امتحانات الثانوية العامة المؤهلة للانتقال إلى التعليم العالي، كما لم يتمكن أكثر من 21.000 معلم من العمل بسبب انعدام الأمن ونقص الأماكن التعليمية الآمنة.

أذاً فالحروب لا تؤدي فقط إلى تدمير المباني، لكنها تترك آثاراً نفسية واجتماعية على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. يتجلى ذلك في:

- النزوح وتشريد الطلاب حيث أضطر مئات الآلاف من الطلاب إلى النزوح داخليًا أو خارجيًا،
- تعطيل الحياة الأكاديمية وانقطاع العملية التعليمية،
- صعوبة الاندماج في أنظمة تعليمية مختلفة عند الانتقال إلى بلدان أو مناطق جديدة.
- انقطاع التواصل الأكاديمي وتفكيك العلاقات بين الأجيال الأكاديمية، وهجرة الأساتذة، وتوقف برامج الإشراف الأكاديمي، مما يترك فراغًا معرفيًا هائلًا.

مع تدمير المرافق ونقص الموارد، تتدهور جودة التعليم بشكل ملحوظ، ويصبح من الصعب الحفاظ على مستويات أكاديمية تنافسية.

- ولقد قالت ليزا تشونغ بيندر المديرة التنفيذية للتحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات: "في أماكن مثل قطاع غزة، وإضافة إلى أهوال الخسائر في الأرواح، يتعرض التعليم نفسه للهجوم. لقد تم إغلاق المدارس والجامعات، وفي بعض الحالات دُمّرت بالكامل. سيكون لهذا عواقب طويلة الأجل على التعافي الاجتماعي والاقتصادي، إذ أن البنية التحتية المطلوبة لتعميق السلام والاستقرار قد استُهدفت."
- وفي تصريحات لـ بي بي سي تقصي الحقائق، قالت فريدة شهيد، مسؤولة في الأمم المتحدة: "أعرف أشخاصا قالوا إنهم فقدوا الأمل ولا يعرفون إلى أين يذهبون. أشخاص كانوا يطمحون أن يكونوا مهندسين، وأطباء، لا يعتقدون أن ذلك ممكن الآن وبهذا ينتهي مستقبلهم". "هذا تدمير للإنسانية"
- كما دعت منظمة اليونسكو إلى حماية المؤسسات التعليمية التي غالباً ما تكون بمثابة ملاجئ للسكان، واستهدافها أو استخدامها لأغراض عسكرية يشكل انتهاكاً للقانون الدولي.

الأمر الذي دفعنا الى تطوير فكرة مبادرة امل المستقبل وإطلاقها

في ضوء ما سبق وهو غيض من فيض جاءت مبادرة أمل المستقبل لتكون برنامج إنساني وتعليمي تم تطويره بواسطة المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا. مع شركاءها الإستراتيجيين في طور التأسيس مع جامعة ستاردوم والجامعة الأوربية بمصر والجامعة الأمريكية في الشارقة. وجميع المؤسسات التعليمية التي ندعوها من هذا المنبر للانضمام معنا للمبادرة.

حيث تهدف المبادرة إلى توفير فرص تعليمية للطلاب المتأثرين بالحروب والنزاعات والكوارث، خاصةً الذين نزحوا من دول مثل اليمن والسودان وفلسطين وسوريا. حيث نسعى إلى تمكين الطلاب في مرحلة الدراسة بعد المرحلة الثانوية من إعادة بناء حياتهم ومجتمعاتهم، والمساهمة في تشكيل مستقبل أفضل لهم ولأوطانهم .

جاءت المبادرة لبناء شراكات مع مؤسسات تعليمية ومنظمات دولية وحكومية وقطاع خاص لتمويل أو تخصيص منح دراسية وبرامج التوجيه وفتح مراكز تعليمية مؤقتة وبناء أو الشراكة في منصات الكترونية للتعليم عن بعد.

حيث المكونات الأساسية للمبادرة عبارة عن:

- **برامج المنح الدراسية:** حيث السعي لتقديم منح دراسية كاملة أو جزئية لتغطية الرسوم الدراسية، السكن، المواد التعليمية، وبدل المعيشة. أو إنشاء مراكز خارجية للجامعات المتأثرة بالحرب.
- **التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد:** بالتعاون مع جامعات التعليم عبر الإنترنت لتقديم التعليم عن بُعد للطلاب الذين لا يستطيعون حضور الفصول الدراسية بشكل مباشر بسبب القيود الأمنية أو المالية.
- **أدوات التعليم المتنقلة:** توزيع أجهزة الحاسوب المحمول والأجهزة اللوحية للطلاب المستفيدين، خصوصًا لأولئك الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين أو المناطق النائية.
- **التطوير والتوجيه المهني:** لتوفير فرص تدريب وتوجيه بالتعاون مع شركات ومنظمات دولية ومنظمات غير حكومية لتوفير فرص تدريبية وتجارب عملية لتعزيز فرص العمل بعد التخرج.
- **مشروعات التأثير المجتمعي:** برنامج القيادة الشبابية: إنشاء برنامج "قيادة" يهدف إلى تدريب الطلاب ليصبحوا قادة قادرين على المساهمة في تعافي وتطوير مجتمعاتهم.

وذلك من أجل الأهداف المرجو تحقيقها وهي:

- تمكين ما لا يقل عن 3000 طالب على مدار السنوات الثلاث المقبلة لمواصلة التعليم، مما يتيح لهم أن يصبحوا قادة في مجتمعاتهم.
- تحسين الفرص الأكاديمية والمهنية للطلاب النازحين، وتزويدهم بالأدوات اللازمة لبناء حياتهم من جديد.

- توفير حوافز لأعضاء هيئات التدريس.
- تعزيز الشبكات العالمية من الجامعات والمنظمات الملتزمة بتقديم فرص تعليمية للطلاب من مناطق النزاع.
- تنظيم فعاليات ومؤتمرات لإعادة بناء المجتمع الأكاديمي المتضرر.
- تشجيع التفاعل بين الأكاديميين الشباب وكبار الأساتذة لبناء جسر معرفي .
- تعزيز التواصل بين الأجيال من خلال إنشاء منتديات علمية وأكاديمية.

وذلك كله من خلال التعاون مع الشركاء، وهم:

- **المؤسسات التعليمية:** الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الشريكة.
- **المنظمات الدولية:** الأمم المتحدة، اليونسكو، اليونيسف، العون الإنساني وغيرها.
- **القطاع الخاص:** الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال المهتمين بالمسؤولية الاجتماعية ودعم الشباب.
- **الهيئات الحكومية:** مثل وزارات التعليم، ووكالات اللاجئين.
- **المنظمات غير الحكومية:** المنظمات الإنسانية ومنظمات دعم اللاجئين.

أن "مبادرة أمل المستقبل" هي برنامج طموح ومتطور مصمم لمعالجة إحدى القضايا الإنسانية الأكثر إلحاحًا في عصرنا – وهي وصول التعليم للطلاب النازحين. من خلال تعزيز الشراكات العالمية والتركيز على الحلول المستدامة والقابلة للتوسع، وستوفر هذه المبادرة الأمل والمستقبل للطلاب المتأثرين بالحروب والنزاعات، حيث :

- السعي نحو إقامة علاقات دائمة مع الجامعات والمانحين والرعاة لضمان استدامة البرنامج.
- جعل هيكل المبادرة قابل للتكرار في مناطق أخرى، ليمتد إلى ما وراء الدول المستهدفة في البداية.
- تطوير استراتيجية لجمع التبرعات لتشمل المساهمات من الهيئات الحكومية والجهات المانحة الدولية والشركاء من القطاع الخاص من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية.(CSR)
- العمل على أن تتحول المبادرة الي منظمة دولية تبعث الأمل في مجال عملها.

لذلك فقد تم اعتماد نظام لإدارة المبادرة واعتماد هيكل تنظيمي من خلال لائحة تنفيذية تم تطويرها وإقرارها.

بحيث تستمد مبادرة أمل المستقبل كافة أحكامها وتنظيماتها في أطار من أحكام المرسوم الأميري رقم (26) لسنة 2000م الخاص بإنشاء المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، والذي يتيح للمؤسسة إطلاق مبادرات وصناديق خاصة يتم فيها تلقي جميع أشكال الهبات والتبرعات (مادة 24). مع ما تتمتع به المؤسسة من الإعفاء من الضرائب والرسوم والعوائد بدولة الإمارات العربية المتحدة (مادة 20).

- تمارس المبادرة أعمالها وفق معايير الشفافية التي تتيح لجميع المعنيين بالمبادرة من مراقبة أداءها .
- تقدم المبادرة برامجها وأنشطتها في مرحلة التأسيس من خلال مكاتب الشركاء في المبادرة أو ما تعتمده المؤسسة من مكاتب. وعند اكتمال أركان عمل المبادرة ونجاحها في استقطاب الدعم، يمكن تسجيلها قانونياً كهيئة مستقلة تلتزم بالامتثال للأنظمة المحلية والدولية.

ذلك أن المبادرة بعرض تحقيق لأهدافها التي هي:

- تقديم الدعم التعليمي للشباب من المجتمعات المتضررة بشكل محايد ومتوازن وفقا لمجريات الأحداث في تلك المجتمعات،
- إقامة الشراكات مع المؤسسات التعليمية التي توفر منحاً أو تخفيضات في رسوم الدراسة للطلاب المحتاجين،

- استقبال الدعم للمبادرة من المتبرعين والمانحين، وبالخصوص من برامج المسؤولية المجتمعية،
- التعاون مع الجهات الرسمية في الدول المتضررة، والمنظمات والهيئات العربية والدولية ذات الاهتمام،
- ضمان تنفيذ البرامج بشكل فعّال ومستدام. وفق المعايير المعتمدة التي تعزز الشفافية والمصداقية،
- تقديم عمل إنساني وتعليمي نوعي ومميز.

ومن أجل تحقيق تلك الأهداف فيلزم أن يكون للمبادرة إدارة فعالة وقادرة، لديها القدرة على اتخاذ القرارات المستقلة، بعيداً عن الانتماءات والتحزبات وغيرها، من أجل نشر الوعي بأهداف المبادرة، وتنظيم فعاليات لتعزيز التفاعل المجتمعي.

- إدارة تُنشئ أشكال متعددة للمساهمة في المبادرة من خلال:
  - إشراك المؤسسات التعليمية التي تقدم منح دراسية كاملة أو جزئية،
  - تلقي الدعم من المتبرعين وبرامج المسؤولية المجتمعية في القطاع الخاص،
  - تُدير عملية قبول المستحقين من خلال معايير وآليات واضحة، وتراقب تقدمهم،
  - تبني شراكات قوية مع الجهات الرسمية والهيئات الدولية لضمان تنسيق الجهود،
  - تبتكر وتطور أنشطة وبرامج متجددة،
  - ترسخ الشفافية والتوازن، من خلال تقديم تحديثات منتظمة عن المبادرة وإدارتها.

لذلك، تم تطوير هيكل تنظيمي وإعداد لائحة تنفيذية خاصة تحدد إطار عمل المبادرة في هيكل تنظيمي مستقل يكون مسؤولا عن جميع شؤون المبادرة وتحقيق أغراضها، ويعمل على ضمان تحقيق معايير الشفافية التي تتيح لجميع المعنيين بالمبادرة من مراقبة الأداء بشكل فعال ومستدام.

لذلك كله فقد تم اعتماد هيكل تنظيمي للمبادرة مكون من مجلس للأمناء وأمانة عامة ولجنة استشارية وأمين مالي وذلك كما هو موضح بالشكل التالي :

شكل: الهيكل التنظيمي للمبادرة

1. مجلس الأمناء: هو الهيئة الإدارية العليا المسؤولة عن المبادرة، وتحقيق أغراضها .
2. الأمانة العامة: هي الجهة المسؤولة عن تنفيذ سياسات واستراتيجيات المبادرة، وإدارة أعمال المبادرة اليومية.
   - يرأس الأمانة العامة شخصية تسميها المؤسسة ويتم اعتماد اختيارها من مجلس الأمناء.
   - تتكون الأمانة العامة من: الأمين العام: وهو المسؤول عن إدارة وتنفيذ جميع أنشطة وبرامج المبادرة وإنهاء الأعمال اليومية ومتابعة إداراتها وأقسامها كافة.
3. الأمين المالي: يكون أحد أعضاء مجلس الأمناء، ويباشر مهامه في الإشراف والرقابة المالية - والتدقيق الداخلي على كافة أنشطة المبادرة المالية وعلى أداء الأمانة العامة المالية والمحاسبية، وذلك تحت أشراف مجلس الأمناء.
4. اللجنة الاستشارية: هي لجنة تعمل على تقديم التوجيه والمشورة لضمان تحقيق أهداف المبادرة بفعالية وشفافية. يرأسها شخصية تسميها المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، ويتم اعتماد تسمية تلك الشخصية من قبل مجلس أمناء المبادرة.

- تتكون اللجنة الاستشارية من خبراء ومختصين، في التعليم، والمالية، والمساعدات الإنسانية، ممثلون عن المؤسسات الدولية والجهات المانحة والمشاركة، ممثل من القطاع الخاص ورجال الأعمال .

أما بشأن التشكيل الأول لهيكل المبادرة والذي نتشرف أن نعلن عنه لحضراتكم و هو في طور التشكيل النهائي وهو كالتالي :

1. **أ.د. سلطان أبو عرابي العدوان،** رئيس جامعة تشك العالمية في كردستان، العراق - الأمين العام السابق لاتحاد الجامعات العربية – **رئيساً**

وعضوية كل من السادة:

2. **أ.د. أحمد عبيد حسن،** المدير التنفيذي لاتحاد الغرف الصناعية السودانية، السودان - **أميناً عاماً**
3. **أ.د. محمود هاشم عبد القادر،** المؤسس ورئيس مجلس أمناء الجامعات الأوروبية في مصر، ورئيس الجامعة الألمانية في مصر (سابقا) – **عضواً**.
4. **م. صالح محمد صبري،** رئيس مجلس إدارة جامعة ستاردوم – **عضواً**.
5. **المستشار أسامة أحمد حامد،** الشريك المؤسس كبير المستشارين، شركة الخدمات القانونية المتكاملة للمحاماة والاستشارات القانونية والتحكيم والملكية الفكرية والتدريب - مصر – **مستشاراً قانونياً**.
6. **الأستاذ ممدوح أحمد محمد علي،** رئيس مجلس إدارة مجموعة الإدارة الحديثة ذ.م.م - البحرين، و"المستقبل والمحاسبة والتدقيق" في دبي – الأمارات – **أميناً مالياً**.
7. رئيس للجنة الاستشارية (لم يتم تعريفه)
8. **ممثل عن اتحاد الجامعات العربية** (كممثل عن الشركاء الاستراتيجيين) – **عضواً**.
9. **ممثل عن منظمة إنسانية – عضواً**.

ليكون تكوين مجلس الأمناء مكون من عدد 9 أعضاء

هذا، وسوف تعتمد إدارة المبادرة وكافة أنشطتها على تطوير اليات الكترونية ووسائط الكترونية تعمل على توفير كافة المعلومات وأخبار الأنشطة وروابط تلقي ومنح المنح وغيرها من الخدمات.

وقبل أن أختتم كلمتي هنا وفي حين أن الطموح هو معالجة إحدى القضايا الإنسانية الأكثر إلحاحًا في عصرنا في منطقتنا العربية، فإن "مبادرة أمل المستقبل" تم تصميمها بشكل منفتح على الجميع، لذلك، فأننا ندعو الجميع للمشاركة معنا في هذه المبادرة الهامة، والمساهمة معنا يداً بيد في منح الأمل والمستقبل للطلاب المتأثرين بالحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية دعونا نكون شموع أمل تضئ طريقهم الى المستقبل لأنهم هم مستقبل أمتنا .

أشكركم جميعا على تواجدكم هنا وعلى حسن إصغائكم وتفاعلكم.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

كلمة سعادة المهندس/ محمد عبيد
الرئيس التنفيذي لجامعة ستاردوم

المستفيدين حالياً من المبادرة - منح مقدمة من جامعة ستاردوم.

أصحاب المعالي

أصحاب السعادة

الأخوة ممثلو جامعة الدول العربية،

ممثلو الأمم المتحدة،

السيدات والسادة الحضور،

زملاءنا الأعزاء،

طلاب وطالبات العلم المستفيدين من هذه المبادرة العظيمة،

أبناءنا وبناتنا في الدول المتضررة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني ويشرفني أن أكون معكم اليوم في هذا الحفل المهيب، الذي يشهد تدشين مبادرة أمل المستقبل، المبادرة التي تأتي في وقتٍ نحن في أمس الحاجة فيه إلى العمل المشترك والجاد من أجل تحسين واقع التعليم العالي في الدول المتضررة.

منذ اللحظة الأولى التي بدأت فيها جامعة ستار دوم العمل مع المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، وتحت رعاية جامعة الدول العربية والأمم المتحدة كان هدفنا واضحًا: دعم شبابنا وشاباتنا في الدول المتضررة من خلال توفير الفرص التعليمية التي تفتح أمامهم أبواب المستقبل وتؤهلهم للمساهمة الفعالة في بناء مجتمعاتهم.

فيما يلي عرضًا للبيانات والرسوم البيانية التي تسلط الضوء على الوضع الحالي للتعليم الجامعي في الدول المتضررة،

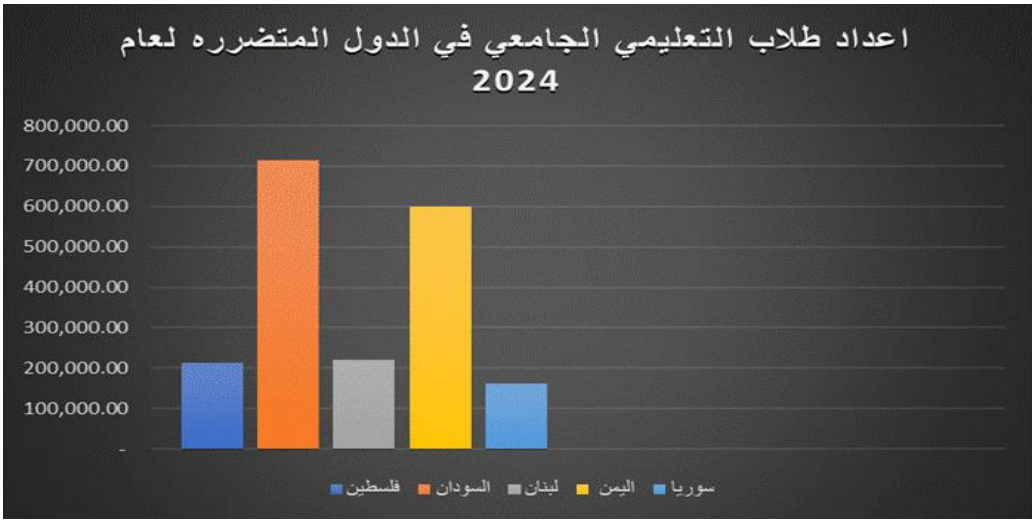

يتضح لنا من الرسم البياني الاول ان عدد الطلاب المتضررين لعام 2024 في قطاع التعليم العالي في دول الحروب على النحو التالي:

فلسطين	214,000.00
السودان	714,000.00
لبنان	220,000.00
اليمن	600,000.00
سوريا	163,000.00
الإجمالي	1,911,000.00

كما يتضح لنا في الرسم البياني التالي النسبة المئوية للتعليم الجامعي في الدول المتضررة مقارنه بعدد السكان وهي على النحو التالي:

فلسطين	3.87
السودان	1.42
لبنان	3.79
اليمن	1.46
سوريا	0.66
الإجمالي	11.20

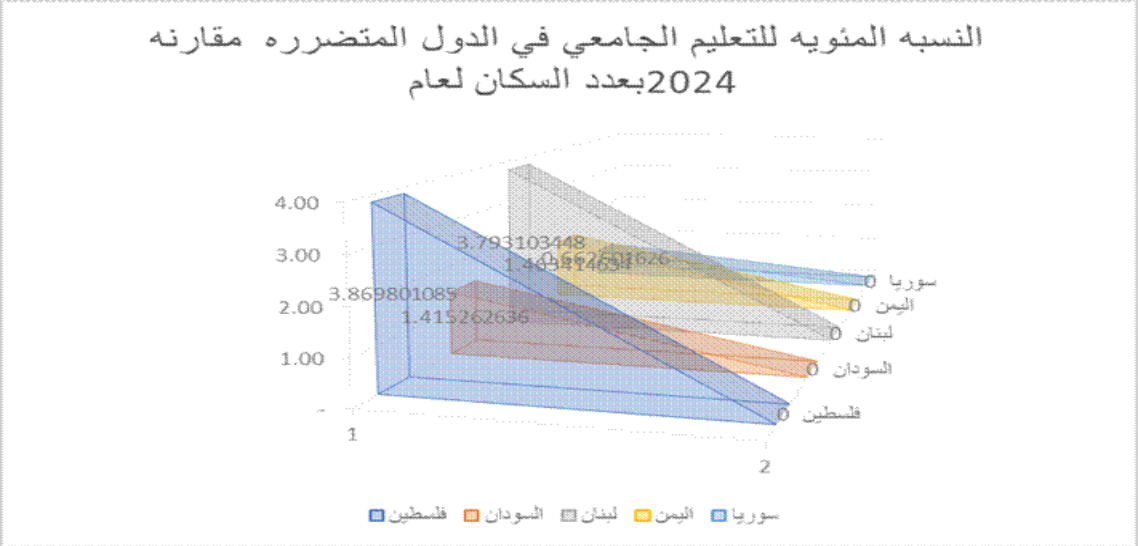

كما يبين هذا الرسم البياني عدد المنح المقدمة من جامعه ستاردوم للدول المتضررة وكانت على النحول التالي:

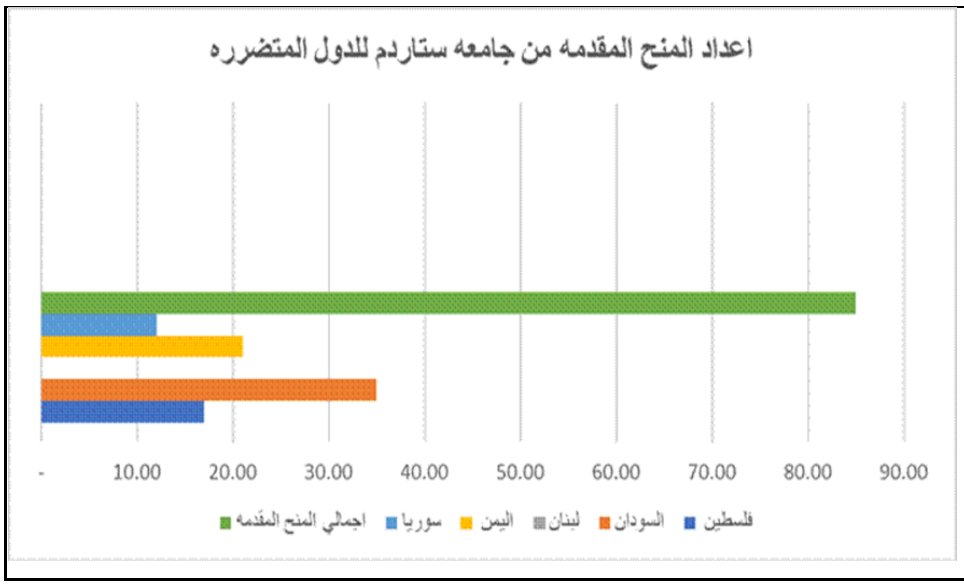

فلسطين	17
السودان	35
لبنان	-
اليمن	21
سوريا	12
الإجمالي	85

لقد تبنت مبادرة امل المستقبل في مرحلتها الأولى تقديم 3000 منحة دراسية، وهو ما يمثل 0.16% من إجمالي الطلاب في الدول المتضررة، ولكن تلك النسبة الصغيرة لا تكفي لنا، لأننا نعلم أن الطريق طويل وأن الآمال أكبر من هذه الأرقام. وهذا ما دفعنا للقيام بخطوات ملموسة نحو إحداث الفرق الفعلي. ونحن اليوم نحتفل بتوزيع 85 منحة دراسية، على الدول المتضررة مثل فلسطين، والسودان، واليمن، وسوريا، حيث تم تخصيص المنح بمجموع 307200 دولار وهذا المبلغ يعكس التزامنا الحقيقي في دعم العلم والتعليم.

البيانات التي تم عرضها تُظهر بوضوح الفجوة الكبيرة بين أعداد الطلاب الجامعيين في هذه الدول والنسبة التي يتم منحها من قبل المبادرة. في فلسطين، على سبيل المثال، لدينا 214,000 طالب جامعي، ومع ذلك فقط 17 منحة من جامعة ستار دوم سيتم تخصيصها لهذا البلد. في السودان، حيث نجد 714,000 طالب جامعي، ستكون لدينا 35 منحة، لكن هذا يمثل خطوة أولى نحو تحقيق تأثير حقيقي.

نحن نعلم أن التعليم هو الأداة الأقوى لبناء الأوطان وتغيير حياة الأفراد. ولذلك، نرى أنه من واجبنا أن نستمر في تقديم الدعم والمساعدة لتمكين شبابنا من الحصول على التعليم العالي الذي يستحقونه، بغض النظر عن الظروف الصعبة التي قد يواجهونها. وفي هذا السياق، نؤمن بأن استثمارنا في العقول الشابة اليوم، هو استثمار في مستقبل أفضل لكل الدول العربية.

لقد تمثل الدعم الحقيقي للمبادرة في الشراكة المثمرة بين جامعة ستاردوم والمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، وكذلك في الدعم الكبير من جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ونحن واثقون من أن هذه المبادرة ستستمر في النمو، وتوسيع نطاقها لتشمل المزيد من الطلاب في المستقبل، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والارتقاء بمستوى التعليم في المنطقة.

في الختام، أود أن أشكر جميع الشركاء في هذه المبادرة على جهودهم القيمة في دعم التعليم الجامعي في الدول المتضررة. كما أشكر جميع الحضور الكرام على تواجدهم في هذا الحفل المميز، الذي يبرز حقيقة أن التعاون المشترك هو السبيل الأوحد لتحقيق الأمل والطموحات. كما انني اود ان انتهز الفرصة لتقديم الشكر لشركائنا في المبادرة وحثهم على بذل المزيد من العطاء للوصول للغاية المنشودة

كما يسرنا أن نقدم لكم فيلمًا وثائقيًا عن بعض الطلاب الحاصلين على منحة أمل المستقبل من جامعة ستاردوم في الدول المتضررة، حيث سنشاهد قصصهم، تحدياتهم، وأحلامهم التي تم تحقيقها بفضل هذه المبادرة. هذه القصص تمثل الأمل الذي نطمح لتحقيقه لجميع الطلاب في الدول المتضررة.

شكراً لكم جميعًا، ووفقنا الله جميعًا لما فيه الخير والتقدم.

مبادرة "أمل المستقبل ليست مجرد منح دراسية، بل هي رسالة أمل لكل طالب وطالبة في هذه الدول، رسالة مفادها أن العلم هو السبيل نحو بناء عالم أفضل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة طالبة مستفيدة من المنحة
الطالبة/ سماح شريف عبد القادر سليمان
كلية إدارة الأعمال - جامعة ستاردوم

https://www.youtube.com/watch?v=ELy6AvrHIX4

السَّلامُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ اللهِ جَمِيعًا

كُلٌّ بِاسْمِهِ وَلَقَبِهِ وَرَسْمِهِ،

شُكْرًا لِلدَّعْوَةِ الْمُقَدَّمَةِ مِنْ مُبَادَرَةِ أَمَلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَطَلَبِ الْمُشَارَكَةِ فِي هَذَا الْحَدَثِ الْهَامِّ الَّذِي يَهُمُّ كَثِيرًا مِنَ الطُّلَّابِ وَالأُسَرِ. شُكْرًا لِجَامِعَةِ سْتَارْدُومَ الَّتِي جَعَلَتِ الْمُسْتَحِيلَ مُمْكِنًا. وَافَقْتُ عَلَى الْمُشَارَكَةِ دُونَ تَرَدُّدٍ رَغْمَ أَنَّ لَدَيَّ امْتِحَانَ نِهَايَةِ الْفَصْلِ غَدًا.

أَنَا سَمَاحُ شَرِيفِ عَبْدِ الْقَادِرِ، عُمْرِي 21 سَنَةً، طَالِبَةٌ بِجَامِعَةِ سْتَارْدُومَ، الْفَصْلِ الأَوَّلِ، كُلِّيَّةِ إِدَارَةِ الأَعْمَالِ. أَقِفُ أَمَامَكُمُ الْيَوْمَ مِنْ مَقَرِّ جَامِعَةِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَنَا طَالِبَةٌ بِالصَّفِّ الأَوَّلِ الْجَامِعِيِّ. حَضَرْتُ إِلَى مِصْرَ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِي وَنَسْكُنُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ. حَضَرْنَا بِسَبَبِ الْحَرْبِ الدَّائِرَةِ فِي بَلَدِي السُّودَانِ وَالَّتِي بِسَبَبِهَا تَعَطَّلَتْ مُعْظَمُ الْمَرَافِقِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَلَمْ يَتَمَكَّنْ كَثِيرٌ مِنَ الطُّلَّابِ مُوَاصَلَةَ دِرَاسَتِهِمْ. شُكْرًا لِمُبَادَرَةِ أَمَلِ الْمُسْتَقْبَلِ الَّتِي تَسْتَهْدِفُ الطُّلَّابَ الْمُتَأَثِّرِينَ بِالْحُرُوبِ وَالصِّرَاعَاتِ وَتَفْتَحُ لَهُمْ أَمَلًا لِمُوَاصَلَةِ دِرَاسَتِهِمْ. شُكْرًا لِجَامِعَةِ سْتَارْدُومَ الَّتِي وَفَّرَتْ لِي مَنْحَةً كَامِلَةً مَعَ مَجْمُوعَةٍ أُخْرَى مِنَ الطُّلَّابِ وَالطَّالِبَاتِ.

أَنَا تَعَرَّفْتُ عَلَى الْمُبَادَرَةِ وَشَرَاكَتِهَا مَعَ جَامِعَةِ سْتَارْدُومَ مِنْ خِلَالِ رِحْلَةِ بَحْثِي بَعْدَ أَنْ فَقَدْتُ الأَمَلَ. لِأَجِدَ فُرْصَةً لِمُوَاصَلَةِ دِرَاسَتِي وَهِيَ كَانَتْ بِمَثَابَةِ الأَمَلِ لِي وَلِأُسْرَتِي.

مُبَادَرَةُ أَمَلِ الْمُسْتَقْبَلِ هِيَ الأَمَلُ الَّذِي يَبْحَثُ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ الطُّلَّابِ وَالطَّالِبَاتِ. وَاسْمَحُوا لِي أَنْ أُعَبِّرَ عَنْ عَظِيمِ شُكْرِي لِهَذِهِ الْمُبَادَرَةِ وَمَعِي حُضُورًا بِالْقَاعَةِ وَالِدِي وَوَالِدَتِي أَتَوْا أَيْضًا لِشُكْرِكُمْ.

أَنْتَهِزُ هَذِهِ الْفُرْصَةَ وَأَدْعُو كُلَّ الْحُضُورِ فِي هَذِهِ الاِحْتِفَالِيَّةِ الْهَامَّةِ لِدَعْمِ وَتَشْجِيعِ هَذِهِ الْمُبَادَرَةِ الَّتِي يَنْتَظِرُهَا أَلْفُ الطُّلَّابِ وَالأُسَرِ فِي أَقْطَارِنَا الْعَرَبِيَّةِ.

خِتَامًا، شُكْرًا لِمُبَادَرَةِ أَمَلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَشُكْرًا لِجَامِعَتِي جَامِعَةِ سْتَارْدُومَ الَّتِي وَفَّرَتْ لِي مَنْحَةً كَامِلَةً حَتَّى أَسْتَطِيعَ إِكْمَالَ دِرَاسَتِي الْجَامِعِيَّةِ.

رابط فيديو كلمات طلاب مستفيدين من منح المبادرة، في مخيمات اللجوء

https://youtu.be/Ytd6TRN7Bq4

كلمة سعادة الأستاذ فادي الهندي
نائب المدير العام ومدير مكتب غزة
مؤسسة التعاون – فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة الحضور الكريم

في بداية مداخلتي اسمحوا لي أن اتقدم بالتهنئة للمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بإطلاق "مبادرة أمل المستقبل" ذات الهدف السامي، ونشد على أيدي كافة الجهود التي ساهمت في خروج هذه المبادرة إلى النور.

واسمحوا لي ان انتقل بكم من هذه الجلسة المفعمة بالأمل إلى مشهد قاتم من داخل موطني فلسطين وخاصة قطاع غزة، والذي اضطررت آسفا إلى مغادرته بعد ما عشت ما يزيد عن خمسة شهور من العدوان الغاشم على القطاع ولا زالت الإبادة الجماعية لأهلنا هناك مستمرة في أبشع صورها حتى لحظتنا هذه.

إن الإبادة المعرفية التي يمارسها العدوان على قطاع غزة هي إحدى مكونات وممارسات الإبادة الجماعية التي تظهر في أجلى صورها ونحن في اليوم 436 من العدوان على غزة.

وضمن التدمير الشامل والممنهج في غزة فقد تسبب العدوان المستمر في عدم تمكن ما يقارب 88,000 طالب جامعي في قطاع غزة من استكمال دراستهم الجامعية كما استشهد وأصيب ما يقارب 2,400 طالب جامعي وما يقارب 1400 من الأكاديميين العاملين في جامعات غزة بما في ذلك اغتيال عدد من كبار الأكاديميين الفلسطينيين والكثير من العلماء وأساتذة الجامعات في تخصصات مختلفة وبلغ عددهم 105 من الأكاديميين من بينهم 3 رؤساء جامعات أحدهم كان رئيسًا لليونسكو للفيزياء الفلكية وعلوم الفضاء في فلسطين

لقد دمر العدوان كافة مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة والبالغ عددها 20 تدميرا كليا أو جزئيا بما يشمل تدمير كلي ل 51 مبنى جامعي والتدمير الجزئي البليغ ل 57 مبنى جامعي وتقدر نسبة التدمير في مؤسسات التعليم العالي في غزة بما يزيد عن 80 %.

هذه هي الصورة القاتمة، ولكن ثقة في الله سبحانه وتعالى وتمسكا في الأمل وفي الصمود على الارض فقد أصرت مؤسسات التعليم الفلسطينية في غزة رغم كل ما تعرضت له وبمباركة من وزارة التعليم الفلسطينية ودعم من الاصدقاء العرب على استئناف تقديم الخدمات التعليمية لطلابنا في جامعات غزة من خلال إعادة تفعيل منظومة التعليم عن بعد، حيث تمكن ما يزيد عن 30 ألف طالب جامعي خلال الفصل الدراسي المنتهي من التسجيل واستئناف الدراسة رغم التحديات اللوجستية والأمنية القائمة.

ونفخر في مؤسسة التعاون وهي مؤسسة فلسطينية تعمل داخل فلسطين وفي مخيمات اللاجئين في لبنان منذ أكثر من 41 عام بأننا قد أطلقنا في شهر سبتمبر من هذا العام برنامجا حمل اسم " إسناد" بالشراكة مع أكبر 6 مؤسسات تعليم عالي غير ربحية في غزة تمثل ما يزيد عن 75% من الطلاب في

القطاع، بحيث يهدف "إسناد" إلى توحيد الجهود الهادفة إلى دعم التعليم العالي في قطاع غزة في ظل الظروف الحالية ويتطلع إلى دعم ما يقارب 15,000 طالب بالرسوم الدراسية ومساعدتهم على التخرج للمساهمة في تقدم الخدمات المطلوبة لأهلنا في القطاع وفي إعادة إعمار غزة بعد توقف العدوان. وقد ساهم "إسناد" حتى الآن في دعم ما يقارب 2,400 طالب لاستئناف دراستهم في غزة ولا زلنا مستمرين في حشد الموارد وتوجيه الجهود لتعظيم الأثر.

إنه يسعدنا في مؤسسة التعاون التقاطع الواضح للرؤى والأهداف بين "مبادرة أمل المستقبل" العربية المتميزة وبرنامج "إسناد" ونتطلع دائما إلى التكامل والتنسيق والعمل المشترك لصالح شبابنا العربي عامة وفي فلسطين على وجه الخصوص.

كما ونركز أيضا على أهمية تعزيز قدرات مؤسسات التعليم العالي داخل الوطن على البقاء والصمود على أرضها وعدم ايجاد بدائل لها بالإضافة إلى تعزيز مواردها المالية من خلال الرسوم الدراسية بما يسعدها على الاحتفاظ بالكفاءات الأكاديمية والحد من هجرة العقول.

وفي نهاية كلمتي أؤكد على التقدير الشديد لكافة الجهود العربية الأخوية الرامية إلى التعاضد والتآزر لخلق جيل عربي شاب يمتاز بدرجة عالية من العلم والمعرفة والمهارة تمكنه من المساهمة في تنمية وتطوير مستقبل بلدانهم، والتي تعتبر "مبادرة أمل المستقبل" نموذجا لها

بارك الله فيكم، والسلام عليكم ورحمة الله

كلمة جامعة متضررة
سعادة/ أ.د. رائد الحجار
نائب رئيس جامعة الأقصى الحكومية – غزة، فلسطين.

مؤسسات التعليم العالي: استهداف وتدمير في ظل حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة (2023-2024)

محاور الكلمة

أولاً: نبذة تعريفية عن مؤسسات التعليم العالي بفلسطين
ثانياً: الأضرار التي لحقت بمؤسسات التعليم العالي أثناء الحرب
ثالثاً: واقع التعليم عن بعد أثناء الحرب والتحديات
رابعاً: مستقبل التعليم العالي بعد الحرب

أولاً: نبذة تعريفية عن مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة

(أ) تصنيف مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة

يضم قطاع غزة عددًا من الجامعات (University) والكليات الجامعية (University College) وكليات المجتمع (Community College)، وتتنوع فيما بينها من حيث جهة الإشراف:

- حكومية (Governmental)
- عامة (Public)
- خاصة (Private)
- دولية (UNRWA)

وتقدم هذه المؤسسات خدمات تعليمية لآلاف الطلبة في ظل ظروف صعبة ومعقدة. وفيما يلي إحصائية بعدد هذه المؤسسات وأهم المعلومات عنها:

جدول (1) تصنيف وعدد مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة

نوع المؤسسة	حكومية	عامة	خاصة	وكالة الغوث الدولية (UNRWA)	المجموع
جامعة	1	3	3	-	7
كلية جامعية	3	-	2	-	5
كلية مجتمع	1	1	2	2	6
المجموع	5	4	7	2	18

جدول (2) توزيع الطلبة حسب نوع مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة في العام الدراسي 2022-2023

نوع المؤسسة	الطلبة الملتحقين الجدد 2023-2022	الطلبة المسجلين 2023-2022	المجموع
جامعة	18800	70712	89512
كلية جامعية	5051	10495	15546
كلية مجتمع	3052	7453	10505
المجموع	26903	88660	115563

جدول (3) أسماء الجامعات في قطاع غزة في العام الدراسي 2022-2023

نوع المؤسسة	اسم المؤسسة
الجامعات	جامعة الأقصى (AQU)
	الجامعة الإسلامية (IUG)
	جامعة الأزهر (AUG)
	جامعة القدس المفتوحة (QOU)
	جامعة فلسطين (UP)
	جامعة غزة (GU)
	جامعة الإسراء (IU)

جدول (4) أسماء الكليات الجامعية في قطاع غزة في العام الدراسي 2022-2023

نوع المؤسسة	اسم المؤسسة
كلية جامعية	كلية فلسطين للتمريض (PCN)
	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية (UCAS)
	كلية فلسطين التقنية (PTC)
	الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا (UCST)
	كلية تنمية القدرات (ADC)

جدول (5) أسماء كليات المجتمع في قطاع غزة في العام الدراسي 2022-2023

نوع المؤسسة	اسم المؤسسة
كلية مجتمع	الكلية العربية للعلوم والتطبيقية (ACAS)
	كلية مجتمع غزة (UNRWA)
	كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية والتطبيقية (GCCTS)
	كلية الدراسات المتوسطة – الأزهر (CIS)
	كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة (AQC)
	كلية تدريب خانيونس (KYTC)

(ب) صور للجامعات في قطاع غزة قبل الحرب أكتوبر 2023م

جامعة الأقصى

الجامعة الإسلامية

جامعة الأزهر

جامعة فلسطين

جامعة غزة

جامعة القدس المفتوحة

ثانياً: الأضرار التي لحقت بمؤسسات التعليم العالي أثناء الحرب

أ- الأضرار والخسائر البشرية

يواجه منتسبو الجامعات من الطلبة والموظفين كبقية أبناء شعبنا الفلسطيني أبشع أنواع الحروب التي عرفتها البشرية فهي حرب إبادة جماعية، وإليكم بعض من صور الهموم والويلات التي يعاني منها الطلبة والموظفين في قطاع غزة بما يلي:

- استشهاد أكثر من (150) موظفاً، أكثر من (1000) طالب وطالبة
- إصابة الآلاف من الطلبة والموظفين، وأغلب الاصابات تسببت في اعاقات جسدية، وصدمات نفسية.
- اعتقال المئات من الطلبة والموظفين في سجون الاحتلال.
- هدم ونسف مساكن عشرات الآلاف من الطلبة والموظفين، مما يضطرهم للعيش في بيوت بلاستيكية غير صالحة للعيش الآدمي.
- نزوح مئات الآلاف من الطلبة والموظفين، لأكثر من مرة قد تصل إلى (10) مرات من منطقة لأخرى في قطاع غزة بحثا عن الأمن والأمان.
- التلوث البيئي أدى إلى انتشار الأمراض المعدية والخطيرة.
- النقص الشديد للطعام والماء الصالح للشرب.
- انقطاع الكهرباء والانترنت.

أحدث شهيد من أساتذة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة (11 ديسمبر 2024م)

الشهيد/ الأستاذ الدكتور عبد السلام أبو زايدة رحمه الله
أستاذ الرياضيات وعميد الدراسات العليا بجامعة الأقصى

ب- حصر مبدئي للخسائر والأضرار في البنية التحتية للجامعات في قطاع غزة

	UNIVERSITY	CAMPUS	REAL ESTATE
1	Islamic University of Gaza[25]	Gaza City campus (total damage)	15 buildings, gardens, 3 playgrounds, car park, and roads
		Central area campus (total damage)	2 buildings, gardens, open areas, and roads
		Southern area campus (severe damage)	4 buildings, gardens, car park, and roads
2	Al-Azhar University[26]	Northern area campus (total damage)	3 buildings, farm (plants and animals), and roads
		Gaza City campus (total damage)	16 buildings, roads, and garden
		Central area campus (total damage)	3 buildings, roads, and garden
3	Al-Aqsa University	Gaza City campus (total damage)	9 buildings, roads, and garden
		Southern area campus (total damage)	25 buildings, roads, and garden
4	University of Palestine	Central area campus	All buildings, roads and gardens
		Northern campus	
		Gaza City campus	
5	Israa University – Gaza	Northern campus (total damage)	All buildings, roads and gardens
		Gaza City campus	
		Central area campus	
6	Gaza University	Northern area campus	All buildings, roads and gardens
		Gaza City campus	
		Southern area campus	

ج- صور للجامعات في قطاع غزة أثناء الحرب

جامعة الأقصى

الجامعة الإسلامية

جامعة الأزهر

جامعة القدس المفتوحة

ثالثاً: واقع التعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي أثناء الحرب

(أ) واقع التعليم عن بعد

في ظل استمرار حالة الحرب الشرسة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، والتي أرتقى فيها عشرات الآلاف من الشهداء الأبرار رحمهم الله، وأسفرت عن إصابة عشرات الآلاف من المواطنين شفاهم الله، ونظراً لاستمرار حالة الانقطاع عن التعليم منذ بداية الحرب، ومراعاةً لمصلحة أبناءنا

الطلبة فقد توجهت كل الجامعات الفلسطينية إلى استكمال الدراسة للفصل الأول والثاني 2023-2024م وفق الترتيبات التالية:

1. استئناف الدراسة بنظام التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) للمساقات النظرية فقط.
2. تأجيل دراسة المساقات العملية والميدانية.
3. اعتماد منصة (مودل Moodle) للتواصل والتفاعل مع الطلبة، ورفع المحاضرات والواجبات والتكليفات.
4. إجراء لقاءات تعليمية مباشرة – ما أمكن- عبر تطبيقات ,,ZOOM, GOOGLE MEET
5. إجراء الامتحانات البيتية (عن بعد)

(ب) تحديات صعبة تواجه التعليم عن بعد أثناء الحرب

- **تحديات تواجه الطلبة والمحاضرين**

- شعور الطلبة والمحاضرين بعد الأمان بشكل مستمر
- الضغوط النفسية التي يعيشها الطلبة والمحاضرين، تجعلهم غير قادرين على انجاز ما هو مطلوب منهم
- عدم توفر مكان الإقامة المناسب تعيق الدراسة دى الطلبة، وتعيق المحاضرين من التحضير الجيد لدروسهم
- عدم توفر المأكل والمشرب يجعل الطلبة والمحاضرين يقضون وقتاً طويلاً في تلبية عن هذه الاحتياجات
- عدم توفر أجهزة الكمبيوتر المناسبة للتعليم عن بعد، بسبب فقدانها نتيجة النزوح والقصف المستمر
- عدم توفر الانترنت المستمر لدى الطلبة والمحاضرين، وإن توفر يكون متقطع باستمرار وذو سرعة تحميل ورفع ملفات ضعيفة جدا
- عدم قدرة الطلبة على دفع الرسوم الجامعية
- عدم تلقي المحاضرين لأجورهم بشكل كامل، وبعضهم قد لا يتلقى أي أجور.

- **تحديات تواجه إدارة العملية التعليمية**

- غياب الاجتماعات الفعالة لمجلس الجامعة ومجالس الكليات ومجالس الأقسام.
- تفكك هيكلية صناعة القرار بالجامعات، حيث فقدت إدارة الجامعات التواصل مع العديد من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام، مما يضطر الشؤون الأكاديمية بالجامعات للتواصل مع المحاضرين مباشرةً، مما يؤثر سلباً في تلبية احتياجات الطلبة وحل مشكلاتهم.
- العجز الكبير من المحاضرين بسبب استشهاد واصابة المئات منهم، واعتذار العديد منهم بسبب الظروف القاسية التي يعيشونها.
- اقتصار العملية التعليمية على المساقات النظرية، لعدم القدرة على تنفيذ المساقات العملية والميدانية

- اقتصار التقييم على الامتحانات البيتية (عن بعد) مما يضعف من جودة التقييم ومصداقيته وعدم مناسبته لطبيعة العديد من المساقات

- **تحديات تقنية**

- فقدان وتلف أجهزة الكمبيوتر والخوادم (السيرفر) أدى إلى صعوبة استرجاع جميع البيانات المخزنة
- ضعف القدرة على صيانة مواقع الجامعة الإلكترونية بشكل منتظم، فقد تتوقف صفحات الجامعات عن العمل لمدة أيام متواصلة
- فقدان العديد من البرامج المحوسبة حديثا قبل الحرب لعدم حفظ نسخ احتياطية منها
- عدم تمكن أغلب المبرمجين من القيام بعملهم بسبب صعوبة الوصول إلى المراكز المستأجرة للجامعات
- عدم توفر الأماكن المناسبة للعمل للعاملين في إدارة العملية التعليمية، حيث يعملون في أماكن مستأجرة وبمساحات قليلة جدا
- عدم توفر الكهرباء والانترنت بشكل دائم، حيث الاعتماد على الطاقة الشمسية، مما يؤثر على العمل الإداري والأكاديمي في الأيام غير المشمسة (على سبيل المثال: توقفت الامتحانات بسبب انقطاع الكهرباء مما يربك الطلبة والمحاضرين)

- **تحديات مالية**

- فقدان الموارد المالية بالجامعات بسبب عدم قدرة الطلبة على دفع الرسوم، مما يؤثر على قدرة الجامعة على مواصلة عملها
- عدم تقاضي أغلب الموظفين لرواتبهم بشكل كلي أو جزئي
- عدم قدرة الجامعة على تحفيز الموظفين الذين يعملون في لجان الطوارئ بسبب نقصل الموارد المالية بالجامعات

- **تحديات بحثية تطبيقية**

- عدم قدرة طلبة الدراسات العليا على استكمال رسائلهم العلمية بسبب تدمير المختبرات والمعامل والمؤسسات التي يجب أن يطبقوا فيها دراساتهم
- عدم قدرة المحاضرين على انجاز أبحاثهم العلمية
- توقف الخدمات المكتبية بسبب عدم سداد الجامعات لرسوم الاشتراكات في منصات المكتبات العلمية

رابعاً: مستقبل التعليم العالي بعد الحرب

(أ) التدخلات والحلول السريعة قريبة المدى (1-3 سنة)

الهدف/ التعليم المدمج (التعليم الوجاهي والتعليم عن بعد)

- التعليم عن بعد: المساقات النظرية
- التعليم الوجاهي: المساقات العملية التطبيقية

الاحتياجات/ رفد الجامعات بالأموال التي تتيح لها العمل بسرعة لتلبية احتياجاتها العاجلة والتي تتمثل فيما يلي:

- تسديد رسوم الطلبة المستحقة عليهم
- دفع رواتب الموظفين بسبب عجز الموازنات
- استئجار مراكز تعليمية لإدارة التعليم
- بناء بيوت جاهزة لاستخدامها لتعليم المساقات العملية
- بناء عدد من القاعات الدراسية والمكاتب الإدارية
- صيانة بعض القاعات الدراسية والمكاتب الإدارية
- شراء أجهزة كمبيوتر للمختبرات وإدارة العملية الإدارية والأكاديمية
- شراء الأجهزة والمعدات اللازمة والمواد الكيميائية والطبية لعمل المختبرات العلمية والطبية

(ب) التدخلات والحلول بعيدة المدى (بعد 3 سنوات)

الهدف/ التعليم الوجاهي (للمساقات النظرية والعملية)

الاحتياجات/ رفد الجامعات بالأموال التي تتيح لها العمل بسرعة لتلبية احتياجاتها العاجلة والتي تتمثل فيما يلي:

- تسديد رسوم الطلبة المستحقة عليهم
- دفع رواتب الموظفين بسبب عجز الموازنات
- بناء مباني الجامعات ومرافقها جاهزة لاستخدامها لتعليم المساقات النظرية والعملية
- شراء أجهزة كمبيوتر للمختبرات وإدارة العملية الإدارية والأكاديمية
- شراء الأجهزة والمعدات اللازمة والمواد الكيميائية والطبية لعمل المختبرات العلمية والطبية.

كلمة جامعة متضررة

سعادة/ ا.د عبد العظيم سليمان المهل

نائب مدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – الخرطوم، السودان.

السادة /المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا

السادة / جامعة الدول العربية

السادة / اتحاد الجامعات العربية

السادة / جامعة ستاردوم

السيد / ممثل سلطان بن محمد القاسمي

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

يسرني أن اخاطبكم اليوم واتمني أن يسود السلام ربوع بلادي ويزول هذا الكابوس الذي جثم علي صدور الشعب السوداني.. ونهنئ الإخوة في سوريا ونتمنى لهم الأمن والأمان فنعمة الأمن لا تشعر بها الا بعد أن تفقدها ...ويسرنا حضور حفل تدشين مبادرة امل المستقبل لدعم الطلاب المتضررين من الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية التي تطلقها المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بشراكة استراتيجية مع جامعة الدول العربية واتحاد الجامعات العربية وجامعة ستاردوم لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والتنمية المستدامة في الدول العربية ودعم الشباب العربي الذين يعانون من النزوح واللجوء بسبب الحرب والنزاعات والكوارث في السودان وفلسطين واليمن وسوريا وتوفير الدعم لاستكمال مسيرتهم التعليمية في المستوي العام والعالي... ومعروف أن العائد من التعليم والبحث العلمي يساوي 37 ضعف الاستثمار في اي مجال آخر ولذلك اهتمت الدول بنوعية التعليم والبحث العلمي التطبيقي الذي يخدم احتياجات المستقبل..

يبلغ عدد الجامعات والكليات الجامعية 155منها 39 جامعة حكومية بالإضافة إلي 116مؤسسة تعليم عالي خاصة منها 17جامعة و65 كلية خاصة أو أهلية أو أجنبية.

يبلغ عدد طلاب الجامعات حوالي 575719طالب وطالبة وتضم الجامعات الحكومية 300الف طالب بينما الخاصة 273719...وتتضمن الجامعات تخصصات كثيرة بعضها أصبح out of date علما بأن 80%من الخريجين لا يجدون عملا ...

وقد جلس لامتحان الشهادة السودانية

510938 طالبا في العام 2022

ترشح منهم 218032 طالبا قبل منهم 164323 طالب...77.6% بكالوريوس والتعليم التقني يمثل فقط22.4%

يبلغ عدد المدارس في السودان 22الف مدرسة ثانوية تأثر بالحرب منها 14الف مدرسة وعدد الطلاب والاطفال في سن التعليم حوالي 19مليون ويوجد نحو 3.6 مليون طفل وأكثر من نصفهم فتيات الأمية وسط البنات 45%.

ونشير إلى أن السودان مر خلال الفترة الماضية بمنتخب من الكوارث حيث تعرض لكارثة السيول والفيضانات.. كارثة الأمراض الوبائية ... الانفلات الأمني والنهب المسلح...وتوجت بحرب استهدفت المواطن في ممتلكاته في اقتصاده في تعليمه ومعامله.. ولجا حوالي ثلاث ملايين الي الخارج بينما نزح حوالي عشرة ملايين من مناطقهم وأغلقت مدارسهم أو تم استغلالها لإيواء النازحين واغلقت الجامعات ونهبت ووقف تدريب الأساتذة للحصول على الماجستير والدكتوراه خاصة في التخصصات التطبيقية وتخصصات المستقبل ونشيد بهذه المبادرة الكريمة ونرجو شاكرين أن تشمل إعادة إعمار الجامعات الحكومية والخاصة... خاصة في مجال المعامل التي تم نهبها وتخريبها بنسبة تفوق ال 85% من معامل الجامعات السودانية وهي خطوة ضرورية لعودة الطلاب الي جامعاتهم بعد تحقيق السلام

في الختام نشكر كل من ساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاح هذه المبادرة وعلى رأسهم

المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا

جامعة الدول العربية

اتحاد الجامعات العربية

جامعة ستاردوم

وغيرها ممن نسينا

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته،

كلمات تم إلقاؤها في جلسات النقاش

كلمة سعادة أ.د. عبد المجيد بنعمارة
الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية

الأستاذة الدكتورة حنان ملكاوي المحترمة

نائب رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا

السيدات والسادة المحترمين

السلام عليكم،

يسرني بإسمي واسم العاملين باتحاد مجالس البحث العلمي العربية ان أتقدم إلى المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بخالص الشكر والتقدير على دعوة الاتحاد لحضور منتدى إطلاق مبادرة أمل المستقبل والتي تهدف إلى دعم الطلاب العرب في الدول العربية المتضررة من النزاعات والحروب والكوارث.

وفي هذا الاتجاه وفي اطار تنفيذ قرارات لجنة التنسيق العليا للعمل العربي بجامعة الدول العربية ذات الصلة بدعم الدول العربية التي تمر بظروف استثنائية ، عمل الاتحاد على إعفاء الباحثين العلميين بالمناطق التي تشهد نزاعات من أية التزامات مالية مترتبة على مشاركتهم في مبادرة التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار التي يديرها الاتحاد شراكة مع الدول العربية، كما قام بدعم منظومة التعليم العالي بجمهورية السودان من خلال بناء منظومات إلكترونية لعدد من الجامعات السودانية ساهمت إلى حد كبير في رفع معاناة الطلاب لا يتسع الوقت لذكرها، بالإضافة إلى مبادرات مع دول أخرى.

نؤكد دعمنا في الاتحاد لهذه المبادرة الإنسانية، واستعدادنا للتعاون معكم للدفع بها إلى الأمام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمات تم إلقاؤها في جلسات النقاش

كلمة سعادة أ.د. محمد صالح الشنطي
رئيس مجلس أمناء جامعة ستاردوم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة الحضور الكرام،

يسرني أن أرحب بكم جميعاً في هذا الحفل لتدشين مبادرة أمل المستقبل، التي تهدف إلى دعم التعليم وتوفير الاحتياجات الضرورية للطلاب والمؤسسات التعليمية في البلدان المتضررة.

وهذه المبادرة تعد استنباتا للحياة من مزارع الموت.

في الحقيقة وفي بداية الامر يجب أن تكون هناك مشاريع وقفية تخصص لدعم التعليم، لأننا لا نريد أن نُلقي بكل العبء على الجامعات أو الشركات. هناك احتياجات ومتطلبات ضرورية تتطلبها الجامعات وأعضاء هيئة التدريس. لذلك، من المهم أن تكون هناك جهات مستمرة في العطاء والإنتاج، واستثمارات دائمة ومشاريع وقفية تدعم هذه الجهود.

كذلك، لا بد من وجود مؤسسات علمية تقوم بدراسة احتياجات الطلاب في البلدان المتضررة، فالأمر لا يقتصر على توفير التعليم فقط، بل يشمل الأدوات والمستلزمات الضرورية. لذلك، الدعم والتواصل المستمر ضروري لتحقيق الأهداف المرجوة.

الحكومات العربية لن تقصر بالأخص إذا قدمت الدعم اللازم لهذه المبادرة، ويمكن التواصل معها لضمان نجاح المبادرة. كما أن الأمر لا ينبغي أن يقتصر على المؤسسات المجتمعية أو المجتمع المدني فقط، بل يجب أن يصل إلى المسؤولين لتحقيق الأثر المطلوب. ونحن نأمل الخير من الجميع لدعم هذه المبادرة الطيبة، التي تُعد إنسانية ووطنية بامتياز..

الخريجون الذين يتخرجون من هذه الجامعات ويعملون في المستقبل يمكن أن يكونوا مصدراً لدعم هذه المبادرة. وختاماً، أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الحضور وكل من ساهم وشارك في هذه المبادرة، وكذلك للجامعة والدول العربية التي احتضنت هذا الحدث، والمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

القسم الرابع

البيان الختامي للمنتدى

البيان الختامي لمنتدى إطلاق

"مبادرة أمل المستقبل"

لدعم طلاب الدول العربية المتضررة من الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية

(مقر الأمانة العامة:2024/12/15)

برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة، حاكم إمارة الشارقة، والرئيس الفخري للمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الدول العربية، وبتنظيم مشترك بين المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا والأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية-إدارة منظمات المجتمع المدني)، انعقد منتدى إطلاق "مبادرة أمل المستقبل" وذلك يوم الأحد الموافق 15 ديسمبر 2024م، في القاعة الأندلسية بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة بجمهورية مصر العربية،

وشهدت الجلسة الافتتاحية للمنتدى حضور معالي السفيرة/ د. هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، السيد/ محمد أحمد اليماحي، رئيس البرلمان العربي، وبمشاركة عدد من الشخصيات الاكاديمية البارزة والمتخصصون في مجالات التعليم والعمل الإنساني على المستويين العربي والدولي، وممثلين عن الجامعات العربية والدولية، وطلاب عرب وإعلاميين .

وفي ختام هذا المنتدى، تم الاعلان عن إطلاق "مبادرة أمل المستقبل"، وذلك بالشراكة مع "اتحاد الجامعات العربية" و "جامعة ستاردوم"، و "مؤسسة الجامعات الأوروبية في مصر"، و "والجامعة الامريكية بالشارقة"، بهدف تقديم الدعم التعليمي للطلاب المتضررين من النزاعات والكوارث في الدول العربية، ومساعدتهم في تحقيق أحلامهم التعليمية والمهنية .

وتم التأكيد على أن أهداف المبادرة هي:

- **تقديم منح دراسية وبرامج دعم تعليمية لتمكين الطلاب المتضررين من تحقيق طموحاتهم.**
- **التعاون مع الجامعات والمنظمات الإقليمية والدولية لضمان تقديم حلول تعليمية مستدامة وتعزيز الشراكات الدولية.**

- **تأهيل الشباب ليكونوا مساهمين فاعلين في إعادة إعمار دولهم وتحقيق الاستقرار وبناء القدرات المجتمعية.**

وأوصى المشاركون بـــ:

1. **دعم وتأييد المبادرة، حيث انها توفر الأمل والمستقبل للطلاب المتأثرين بالحروب والكوارث والتضامن مع الدول المتضررة المستفيدة من المبادرة، وتعزز التعاون بين المؤسسات التعليمية والإنسانية في نطاق المبادرة.**
2. **دعوة المجتمعات العربية بقطاعيها العام والخاص وكذا مؤسسات المجتمع المدني للتفاعل مع المبادرة، وتقديم ما يلزم لتحقيق أهدافها، وتوجيه برامج المسؤولية المجتمعية لدعم تأهيل وتعزيز التنمية الشخصية للطلاب المستحقين .**
3. **التعاون مع المنظمات والهيئات العربية والدولية الحكومية وغير الحكومية لتحقيق أهداف المبادرة وضمان تنفيذ برامجها بشكل فعّال ومستدام، وفقاً للمعايير المعتمدة، مما يعزز الشفافية والمصداقية.**
4. **توسيع المبادرة ودعوة المؤسسات التعليمية للشراكة في المبادرة، ومنها الجامعات والمعاهد المعتمدة لتوفير منح أو تخفيضات في رسوم الدراسة للطلاب المحتاجين، وبشكل أساسي مع المؤسسات التعليمية بالدول المضيفة .**
5. **استخدام التعليم كأداة أساسية لإعادة بناء المجتمعات المتضررة وضمان مستقبل مستدام.**

وأشـاد الحضـور:

بمبادرة "أمل المستقبل" التي تعد نموذجاً إنسانياً ملهماً لتوحيد الجهود العربية والدولية لدعم المجتمعات المتضررة من الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية، من خلال دعم شباب تلك المجتمعات المستحقين بمنح لمواصلة دراستهم، وإيماناً قوياً بأهمية التعليم كوسيلة لإحياء الأمل وإعادة بناء الأوطان، حيث أنها تهدف الى توفير 3000 منحة، وقد بدأت بمنح بما يقارب 100 منحة، وتخفيضات مجزية في الرسوم الدراسية،

كما تم الإعلان من قبل :

- **المهندس محمد عبيد، الرئيس التنفيذي لجامعة ستاردوم، عن أسماء 93 طالب وطالبة الذين تلقوا منح من الجامعة ضمن المبادرة،**
- **الأستاذ الدكتور محمود هاشم، رئيس مجلس أمناء "مؤسسة الجامعات الأوروبية في مصر" عن تقديم تخفيضات تصل الى 30% من رسوم الدراسة للطلبة المستفيدين من المبادرة، والذين تنطبق عليهم شروط القبول فيها.**

- **الأستاذة رانيا صلاح الدين مرسي عن توفر 9 منح دراسية كاملة للطلاب من قطاع غزة مقدمة من الجامعة الأمريكية في الشارقة.**
- **الأستاذ الدكتور سلطان أبو عرابي العدوان، رئيس جامعة تشك الدولية في كردستان العراق، عن تقديم تخفيضات تصل الى 50% من رسوم الدراسة لعدد 100 طالب من المستفيدين من المبادرة، والذين تنطبق عليهم شروط القبول في الجامعة.**

وفي ختام المنتدى، استمع الحضور الى كلمات من عدد من الطلبة المستفيدين من المبادرة، وتحدثوا عن امتنانهم للمبادرة لتيسير مواصلتهم الدراسة، كما تم عرض تسجيل بالفيديو لكلمات من عدد من الشباب الذين تلقوا منح من المبادرة، نظراً لعدم تمكنهم من المشاركة في المنتدى ووجودهم في مخيمات اللجوء، وجدد الحضور الاعراب عن حرصهم للعمل على تطوير هذه المبادرة وتأمين كافة الأسباب لتحقيق أهدافها .

القاهرة في 15 ديسمبر 2024

انتهى،

القسم الخامس

روابط وصور من المنتدى

أولاً: روابط لعروض خلال المنتدى

رابط فيديو "أمل وسط الرماد"

https://youtu.be/q_cJQSkGLjI

رابط التعريف بـ "المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا"

https://drive.google.com/file/d/1onpccAN1sdls5ygZTEuCe1XzjN47ZsLk/view?usp=drive_link

رابط فيديو كلمات طلاب مستفيدين من منح المبادرة، في مخيمات اللجوء

https://youtu.be/Ytd6TRN7Bq4

ثانياً: صور من المنتدى

روابط صور المنتدى الذي أقيم في مقر جامعة الدول العربية

https://www.facebook.com/share/p/A52o18g99vNAx4g1/

https://www.facebook.com/share/p/wWRPTuZjbGRbJVcZ/

ثالثاً: روابط تغطيات ومقابلات إعلامية

الجهة/الموقع	الرابط الالكتروني
الموقع الخاص لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي	https://sheikhdrsultan.ae/Portal/ar/initiative/16/12/2024/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%A3%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D9%84%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B6%D8%B1%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B2%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA.aspx
تلفزيون الشارقة	https://youtu.be/NffYOWUfd2w?si=xdpEXST3-J3aThC0
القناة الأولى المصرية	https://www.youtube.com/watch?v=FzbaSzwtIBs https://www.facebook.com/share/v/s1k3QtRonDWbKDUh/
قناة المصرية – صباحنا مصري	https://youtu.be/ZcM8mRKicCc?si=64_8__GHmgFpBWSM
قناة مصر الزراعية - برنامج صناع الامل	https://youtu.be/0rgBtQPgRe4?si=3eA1GznkYT1aRcCV
موقع الاخبار المسائي	https://almsaey.akhbarelyom.com/news/newdetails/3481327/1/%D8%A7%D9%86%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%A3%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A8%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-
الشارقة للأخبار	https://www.instagram.com/reel/DDpWF9_T0OY/?utm_source=ig_web_button_share_sheet
جريدة الوطن المصري	https://elwatanelmasry.com/?p=228394
جريدة الصباح العربي	https://www.sabaharabi.com/644871
جريدة الرياض	https://www.alriyadh.com/2109319
جريدة الضمير	https://www.eldameer.com/?p=269212
بوابة دار المعارف الإخبارية	https://daralmaref.com/News/2158705.aspx

الجريدة العربية الاوربية الدولية	https://euroarab-int.com/?p=38764
موقع الاخبار - بوابة البلد	https://gate.el-balad.com/55635
دار الهلال	https://darelhilal.com/News/2720569.aspx
بوابة الشروق	https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=15122024&id=985c251c-4664-4895-863f-19cd1e830954
طويق نيوز	https://www.tuwaqnews.com/%D8%AD%D9%81%D9%84-%D8%AA%D8%AF%D8%B4%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%A3%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D9%8A%D9%86%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%A7/
موقع الجالية العربية	https://al-jalia.com/?p=115559
قناة الجزائر الدولية	https://www.facebook.com/story.php?story_fbid=610074431539520&id=100076109067856&rdid=TxwP5Yw8m8zT7X28#
وكالة الأنباء الكويتية	https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=3209063
وكالة الانباء القطرية	https://www.qna.org.qa/ar-QA/News-Area/News/2024-12/15/0102-%D8%AA%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85%D9%84-%D9%84%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B2%D8%AD%D9%8A%D9%86-%D9%8A%D8%AA%D8%B5%D8%AF%D8%B1-%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%A3%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9
أي سي تي مصر	https://ict-misr.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7/
مجلة نهر الامل – الصحفية عبير سلامة	https://www.facebook.com/100024017705184/posts/1776470653163508/?rdid=rTCv54RhubgyB7e1#

لقاءات أجرتها مجلة نهر الأمل على هامش المنتدى	
لقاء مع الدكتورة حنان ملكاوي – نائب رئيس المؤسسة	https://youtu.be/asbJ5qytKek?si=qb4K9pqVIqVczEIm&sfnsn=scwspmo
لقاء مع المستشار أسامة حامد – المستشار القانوني لمجلس إدارة المؤسسة	https://youtu.be/9Dh2lkhsyPo?si=P7aCQNdi4jMB0g39&sfnsn=scwspmo
لقاء مع أ.د. سعيد البطوطي، ممثل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	https://www.youtube.com/watch?v=8WfFpiV23AY
لقاء مع أ.د. عبد المجيد بن عمارة، أمين عام اتحاد مجالس البحث العلمي العربية	https://www.youtube.com/watch?v=Vw9bnSEVnUM
لقاء مع د. فتحي المنصوري – مستشار الأمانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية	https://www.youtube.com/watch?v=qbvinntZyWk
لقاء مع د. شيرين ثابت – رئيس مجموعة ماستر للتدريب والتأهيل المهني	https://www.youtube.com/watch?v=z1qTibZOihk
لقاء مع الطالبة سماح شريف، إحدى الطالبات الحاصلين على منحة أمل المستقبل	https://www.youtube.com/watch?v=wgAriQlegNw

شكر وعرفان

شكراً لكل من ساهم وشارك في أعمال هذا المنتدى المهم، وللمشاعر النبيلة اتجاه قضية تعليم الطلاب من الدول المتضررة من الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية.

كل الامتنان لرعاة المنتدى؛ صاحب السمو حاكم الشارقة، وجامعة الدول العربية. والشكر واجب الى إدارة منظمات المجتمع المدني في قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية، لسعيهم الحثيث في جعل هذا المنتدى يرقى للاهتمام الرسمي. كل العرفان لجامعة ستاردوم التي تعاونت وساهمت في بناء المبادرة وتنظيم المنتدى. والشكر لشركاء المبادرة "اتحاد الجامعات العربية" و "الجامعات الأوروبية في مصر" و "الجامعة الأمريكية في الشارقة"، و "جامعة تشك العالمية" الذين دون دعمهم ما كان للمبادرة أن تنطلق. كما نشكر المنظمات والمؤسسات العربية التي حرصت على المشاركة وعلى رأسها "البرلمان العربي" و "اتحاد مجالس البحث العلمي العربية". والشكر موصول الى ممثل "مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية" لحرصه على المشاركة ودعم المبادرة.

كل الشكر والعرفان لكل من شارك معنا في المنتدى من رجال الأعمال في القطاع الخاص، والشخصيات الاكاديمية البارزة والمتخصصون في مجالات التعليم والعمل الإنساني على المستويين العربي والدولي، وممثلين عن الجامعات العربية والدولية، وطلاب عرب. الامتنان واجب للسيدات والسادة من الإعلاميين الذين كان لتواجدهم وحرصهم كل الأثر خارج قاعة المنتدى.

شكر خاص لمجلة نهر الأمل من جمهورية مصر العربية، وبالخصوص للصحفية الأستاذة عبير سلامة، لقيامهم بتوثيق بعض جلسات المنتدى بالفيديو، والتي تم استخدامها في هذا الكتاب.

كل الشكر والعرفان لأعضاء اللجنة التنظيمية ومعاونيهم من العاملين والمتطوعين الذين عملوا بجد نحو حسن الإعداد والتنظيم.

إننا جميعا نسعى لخدمة دولنا وشعوبنا العربية، نسأل الله السداد والتوفيق.

دعوة للتعاون والمشاركة

إلى كل قلب نابض بحب الوطن، إلى كل من يسعى لصنع الفرق، ندعوكم للوقوف معنا في هذه المبادرة الإنسانية. إن "مبادرة أمل المستقبل" هي نداء للتكافل والعمل المشترك، فبدعمكم يمكننا أن نحقق أحلام شبابنا ونمنحهم الفرصة لبناء مستقبل أفضل. إن كل مساهمة، مهما كانت، تضيف إلى هذا الجهد الإنساني النبيل، وكل فكرة تُشارك يمكن أن تكون شعلة أمل تلهم الآخرين للمشاركة. لنجعل من هذه المبادرة نقطة انطلاق لحل مشكلة كبيرة، ولنوحد جهودنا من أجل مستقبل مشرق ومستدام لأبنائنا ومجتمعاتنا.

كتاب منتدى

"إطلاق مبادرة أمل المستقبل"

لدعم طلاب الدول العربية المتضررة من الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية

15 ديسمبر 2024م